
عمر المزوغي
من وحي الثورة
الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان

مِنْ وَحْيِ الثَّوْرَة

عمر المزوغي

محسن يوسف اللموشي

مِنْ وَحيِ الثورة

الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان

الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان
مصراتة ـ الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى
ص.ب 17459 مبرق (تلكس) 30098 "مطبوعات"

الطبعة الاولى	1389 و.ر ـ 1990م
الكمية المطبوعة	3000 نسخة
رقم الايداع	87 - 507 دار الكتب الوطنية ـ بنغازي

حقوق الطبع والاقتباس والترجمة محفوظة للناشر

إهْدَاءْ

لها : أحب ما أحببت
لمن أنجبت
وزغردت
وأشرقت
بعد أنين العقم
لمن منه استلهمت
ما عنه كتبت

عمر المزوغى

المقدمة

أيها القراء الأفاضل...

يترجم الشاعر الذي لكلماته ألف معنى ومعنى لا ندرك إلا بعضاً منها.. يترجم جانباً من معاناته في نفسه التي لا تنتهي، والتي ود ألا يبوح بها، وفضل مداراتها عن تفجرها خارج مكامن نفسه..

لكنه سرعان ما يحس بأن فقدان المجال الأوسع لهذه المعاني الصادقة، يظل عملية كبت يمارسها الشاعر في حق أحاسيسه الصادقة ومعانيه النقية وكلماته المميزة... والشاعر الأستاذ «عمر المزوغي» ميزة عن غيره من أمثاله القلائل وما يفتقده أغلب الباقين.. شعره حر لا يخضع لأحكام التكييف العمدي في مضامينه ومعانيه، ولعل هذا أهم ما يتميز به الأستاذ «عمر المزوغي» في شعره..

والشعر الحر هو الذي يصنعه الحدث وتجسده المناسبة دفقات شعرية في نفس الشاعر وتترجمه أفكاره وآفاق ثقافته أبياتاً وألواناً من المعاني الراقية والصور الجميلة.. ولا يخضع بأي حال من الأحوال

لإرادة الشاعر ولا رغبته وإنما . . يبعث فيه انبعاثاً ويطغى على كيانه، فتكون العملية مكتسبة وليست معطاة من الشاعر فهو لا يكون فى البداية إلا ملهماً.

وهذا ما ميز كل قصائد شاعرنا وأضفى عليها طعماً أقرب من سواه لتذوق المتلقين لهذا الإبداع . . فالشعر عند «عمر المزوغى» هو الذى يصنع الشاعر، وليس العكس كما هو الحال عند الكثيرين الذين يؤلفون متى أرادوا بالقدر الذى يريدون . . .

يحس هذا الشاعر بتجربته التى تولدت عناصرها بأعماقه بأنها . . جزء من الحياة وصورة للواقع الذى جاد بها وحدد زواياها فيجد نفسه مدفوعاً لتلقف كل ما يعكس معانى قصيدته بصورة أبلغ . . يقتنى ألف صورة وصورة ويتزود من كل منابع الكلمة . .

يقبل الأرض . . .
يرفض الظلم . .
يمجد الثورة . . .
يحرض الإنسان . . .

وتلاحظ فى تزاحم الصور والتراكيب الشعرية فى معانيه بُعداً جديداً سيضفيه على كل هذا . . لأن بحر المعانى فى خياله أفسح من استيعابنا لكل كلمة ينطق بها . . .

يقول . . . . .

نـــريد بطـــل فى الحـــرب رائع
ولا شعـــر قولـــه يناسب
والغـــزو فى الوطـن طامع
فلســـطين بين المشارب
ولبنـــان شعبـــه قطايع
والـــدم داير مسارب
فدائـــى علـــى أرضـــه يدافع
ومـــا قالش الغـــزو صاعب
فتـــاريخ ناســـه مراجع
يسوى ومـــانيش كاذب
امياة ملك لعـــداه طايع
وســـتين شاعـــر وكاتب
وصـــحف العـــرب والمطابع
ورؤســـاء وامـــراء مخانب
ودمـــوع خوف المضايع
مـــا تفيد خونـــا المحارب
فـــى الســـوق شارى وبائع
كفـــوا علـــى أدب المنادب
شـــدوا نواصـــى المدافع
دوم صاحـــب الحـــق غالب

ولنصرة الخــوت سارع
اللــى يهون الخــوت خايب

* * *

لن أضيف جديداً إذا قلت بأن الصباح دائماً واعـد بالتطلع والتحفز، وإنه عالم اليوم الجديد الذى ودع دنيا الأمس . . الصباح يقبل الحياة فى كل يوم باثاً الأمان والحب، على أفق إشراقة يلامس النور خد الوجود فى رفق وعذوبة وشاعرية . .

الصباح موعد متجدد لتجديد العزائم وميلاد الأمل، فيه يتردد أول نداءات التوثب والانطلاق بإيمان، الصباح باب الحياة الواسع وسبيلها المبارك . .

وإذ كان لشفافية الصباح ورهافة الإشراق وشاعرية مطلع النور ذلك القـدر من التأثير فى الأداب والفنـون، فإن أغلـب مجـالات الأدب والفن قد ترجمت هذه التعابير وتجسـدت عبـر أدواتهـا هذه الصور . .

إلا أن الأدب الذى سمى شعبياً لم يذهب إلى هذا المنحى عبر فتراته الماضية بل انحصر تعامله فى حيز محدد ومعروف . . ربما كان ذلك راجعاً إلى اهتمام الشعراء الشعبيين بما كان له السبق فى الأهمية من قضايا وطنية وأمور اجتماعية مختلفة لما لها من تأثير مباشر وعلاقة وثيقة بحياة الناس وتطور مجتمعهم» .

أو لعدم تنبه الخائضين فى مجال الشعر الشعبى لبعض الجوانب التى كان يمكن أن يفعل فيها الشعر الشعبى فعله . .

لكن النقلة التى أحدثها الشاعر «عمر المزوغى» فى الأدب الشعبى والشعر بخاصة.. هى بكل صدق خطوة لها من الأهمية ما يجعل صاحبها من المبدعين الحقيقيين فى هذا المجال .. رغم أنها لم تنل وافر الحظ أو قليله من النقاد والدارسين.. لتناولها وتدارس أوجه الجدة فيها ومكامن الإبداع الفنى فى هذا اللون الشعرى الجديد على الأدب الشعبى بالجماهيرية يقول فى إحدى قصائد ديوانه «ورود».

رفرف تعلى زرعنا وأخضار
والصبح بورود المحبة فاح
يا بلادنا عيدك كبير أقدار
يا ورد باسم للصباح أفراح
يا بلادنا عطر الصبح أنفاسك
وغنى العلم للفرح والشتاوة
بقدوم عيد النصر فرحوا ناسك
وصبحك وفرحك نورهن يظاوى
رنن زغاريدك بدن أعراسك
علمك رقا وساس العدو تهاوى
البستى قلايد فرحتك ومقاسك
وعزمك بشوارك اليوم تقاوى

* * *

إن الشاعر الذى يبنى هيكل قصيدته من تلك الهوة، بين أدب الموائد القديمة وبين ثقافة عصر الجماهير، وبين الإنسان حراً مالكاً

لمفاتيح أبواب السعادة وغيره خانعاً ذليلاً يصنع بعبوديته وذلـه سيفـاً مسلطاً على كيانه . . .

الشاعر الذى يستوحى روح كلماته من وجه الحياة الجـديد، ويبنى معانيه من لبنات الآلام والأمانى فى نفس الجمـاهير المكبلـة وراء قضبان الحدود وخلف جدران الفواصل الاستعمارية بين هذا الجمع الواحد الذى أريد له أن يتفتت ويتشقق بقضاء الاستعمار.

الشاعر الذى يحس فى الثـورة دربـاً للدنـو من أكمـل وجـوه الحرية.

الشاعر الذى يحسد نفسه وجودها الحر الآمن وهو يرى أمتـه صورة معاكسة له . .

الشاعر الذى يحمل الثورة زهرة فى كفه تعبق بالرياحين وفى وجدانه إيماناً بالعزة والكرامة للإرادة الحرة . . وفى كلماته دعوه للثورة والحرية والسعادة.

الشاعر الذى كلما خاض فى إبداعاته وانغمس فى عالمه أحس بوطأة أمانيه وعبء مسؤوليته . .

هذا الشاعر . . يظـل مارداً عملاقـاً، عنفوانـاً متجدداً ، تياراً قوياً . . يحمل صادقاً دعوة مخلصة . . ويغنى فى كلماته باحثـاً عن روح روح الواقع ليخاطب الجماهير من خلالها . . .

يغيب عن وعيه الذى هو مثل وعينـا ليعيش فى وعـى الأوعـى والذى هو الخيط الرفيع بين عمق الواقـع وعمـق الإبـداع . . يغيب

الشاعر عنا ليظهر بملامحه الأكثر إيحاء . .

فنحن لا نصل إلى الوعى إلا بعد اللاوعى . . هذه هى النقلة الصحيحة لميلاد الحس من أعماقنا . . ويتلاشى الحس الصادق كلما ابتعدنا عن ذلك . .

لكن الشاعر يظل على هذه التركيبه الغارقة فى تفتح النفس وتيقظ الضمير وشعور القلب، فيأتى بما هو من كلامنا لكنه ليس من مداركنا . . .

إننا كثيراً ما نأخذ التجربة الشعرية على أنها مرحلة مخاظ عابره بين الشاعر ومعان فى نفسه لا تعد وكونها رهينة إبداعات ملموسة وملكات بادية لنا . . . لكن هذا المأخذ غارق فى الوهم بعيد عن الحقيقة . . فالشاعر جزاء من واقعه ووجه من أوجه أمته يحمل معاناتها ويكتسى لونها ويصطبخ بما يعتريها . . لذلك نراه دائماً واعياً لنهضتها حاملاً أعباء تخليصها من كل مأزقها ومعضلاتها . . والشاعر الأستاذ عمر المزوغى النموذج رائع لذلك فى قصائده فى كتابه .

«ثر . . . يا أخى» يقول . . .

ثـــر . . . يا أخـــى ما عاد غير الثورة
تضـــوى وطـــن أعـــداه طفـوا نوره
ثـــر . . . يا أخـــى يا عربى
ذلك شقـــا قلبـــى ونصـــرك طربى
لأنـــى صنيع الشـــرق لا للغربى
عربـــى الفاتـــح فى بلادى ثورة

ثـــورة علـــى حق الشعـــوب غيورة
ثـــر . . . يا أخـــى طلعهم
قواعـــد أعـــداك لوطنهـــم رجعهم
روس الخيانـــة الحـــاكمين أقطعهم
الخـــواف عمـــره ما تسقـــم شوره
اللـــى بايعين الوطـــن ما تبايعهم
والعمـــر راهـــو للفنـــاء سيوره
ثـــر . . . يا أخـــى يا راقد
راهـــو سكاتـــك فى العـــدو يساعد
أرضـــك بدت للغاصـــبين قواعد
فى الوطـــن الـــكبير أعلامهـــم منشورة
فـــوق الشـــهيد اللـــى بروحـــه جايد
مـــن أجـــل تبقـــى رايتـــك منصورة
. . ثر . . . يا أخى

أيها الشاعر الأستاذ . . .

ربما كنت أعلم إن الأحرف لا زالت محتدمة والقوافى فياضة فى نفسك المعطاءة وموعدك مع الثورة الخضراء فى طريقها المكافح دائماً يتجدد كل يوم .

وكلماتك ستظل تداعب أطياف الوطن المعشوق فى أحلامك الكبيرة . .

وسيرددها همس الجفون فى صورة الوطـن وليس مولـودك الجديد هـذا الا إيماءة بأنـك . . . أنت. الشاعـر المتمكن من فيض القوافي . . .

عطا الله المزوغى

11/7/1984 م

شعب لا ينحني

يا ليبيا الشجعان يا زينـة الأوطان
ما ريت زيك زين
يا قاهـرة العدوان بأولادك الفرسان
عزم القوى ما يلين
أرضـك وفـاء وحنان وأمـان لكل إنسان
ونيران للغادرين
جهـادك أيام زمان نوره علينـا بان
عيد الجلاء عيدين
يا ملحمة جيلين

* * *

زمان كافحو الأجداد
لهم ما كذبش زناد

فى ساحة الجهاد   أهل الفداء والصبر
زادو العدو الزاد
زادو الرجال أعناد
أهل البلاد أمجاد   ما راح منها شبر
يوم فرحت الأولاد
يوم هلل الميعاد
على أهل العزوم أشداد قالو رخيص العمر
دون وطن خبره شاد
جاه العدو جراد
والقو ترابه جمر
يوم جمعوا الميعاد
وما حدجابد راد
حلفوا على الجهاد يا الموت وإلا النصر
الفارس رقب وعاد
قال ما لهم عداد
أنا الروسهم حصاد صلوا صلاة العصر
وأرقو مع الأسناد
بالسيف وام أزناد
ديروه فى الملهاد فوق الأحصنة الحمر
رزم طبلنا المعتاد
بدا فى الفزع حشاد
جوه جيت الصياد   خذوه الشباب السمر

الغازى سكن للحاد والنصر نوره بان
بيه شعبنا فرحان
حمى وطننا والدين

* * *

يا وطن حن الله
نصر شعبنا وحماه

يوم ما لقو أعداه ورست مراكبهم
جونا وبين فناه
طائراتهم فى سماه
لطمس مجد أبناه

جيش العدو ميداه موت منه يقربهم
هجم شعبنا لاقاه
برجاله وبنساه
الشاب قال لبباه

طالع معانا لاه أنا اللى نحاربهم
ليه زغرتت جداه
امة مشت معاه
بوه قال نقعد لاه

وطنى أنا نفداه نارى تذوبهم
هجمو الرجال معاه
كثرو العدو موتاه

طبل الفزع نداه

جهاد فى سبيل الله   والنصر مطلبهم

والوطن من ينساه

وجيش العدو غطاه

عليه أنشد اللى راه

التاريخ لو تقراه   أحنا شعب شيبهم

الليبى على مبداه   ما يقهره خوان

يهجم على النيران

من الله منصورين

* * *

جيوش العدو اتهد

يومت الحرب أشتد

والشعب شد وجد

لا من لبد لا عد   لا قال غزو كثير

أحنا شعب ما ينصد

صناديد وقفوا سد

بعزم صادق رد

عدو جاى لرضى الجد شويناه كيف الطير

المحتل حيله برد

جيشه كبير عدد

لكن الشعب صمد

لم الصفوف ماحد خطى الجمع بالتفكير
ما قال قلبى فد
لا جعت حيلى أنهد
يقول ليبيا لوحد
يده لها تمتد بالغدر ليها المقطع والتكسير
منه عليه تنشد
حارب ما عاد قعد
سامر الحرب وقد
والشعب ليه حشد توكل على الرحمن
نصرنا على العدوان
فى مكان بعد مكان
أنقول ربنا معين

* * *

أعداك يومن جوك
يا ليبيا ضنوك
فى يدهم يلقوك
لكن الشعب فدوك صبرو اللهيب النار
وجو بعدهم حكموك
ناس للعدو خلوك
للانجليز عطوك

وأميركا خشوك قلتى القواعد عار
الحكام ما سمعوك
قالو لنا يحـموك
ذليلة لهم خلوك
شبابك اللي حسوك والشاؤرو الثوار
قالوا إحنا نفدوك
الأجداد ما باعوك
بدم الشهيد شروك
واحنا اللي أنفكوك من ظلم واستعمار
فى قلوبهم حطوك
حلفوا ولا ينسوك
قالوا أحنا نفدوك
ثوارنا نجوك الفاتح عرب ثوار
فرحو اللى يحبوك
حزنو اللى حسدوك
يا ليبيا مبروك
كل الشعوب هنوك شبابك من أجلك ثار
رحلو اللى حسبوك تبقى لهم أوطان
بالظلم والعدوان
عادو بغير عوين
عيد الجلاء عيدين

* * *

الله يـا فـرسـانهـا

رمـز البطولـة فى ضمير الحر

الله طـول زمـانهـا

صبرت علـى هول الزمـان المر

الله عـالـى شـانهـا

بجهادهـا قهـرت جيوش الشر

الله بالثـورة نصـر شبانها

وأشيوخهـا عرب الوجـوه الغر

الله بالثـورة رجـح ميزانها

تحـرر ترابهـا فالبحـر والبر

الله مجمـل عزمهـا وإيمانها

تاريخهـا بيه العـرب تذسر

الله بالفرحـة شداء فنانها

عيد الجـلاء منهـا الـدخيل ظهر

الله خفرة أريافهـا ووديانها

بـلادى عروس في ثوبهـا تنـجر

الـرايات فيدهـا العـرب فى وجدانها

الوحـدة قدر مهما الجحـود نكر

يام الفـداء يا حاميه جيرانها

شعبـك الثائـر من يجـى قدامه

الا قصير النظر تحت أقدامه

* * *

أرض البطولـة والبطولـة دابها
بـلادى تصـد الغـزو يوم يغير
إحنـا فداهـا نمـوت دون ترابها
أرض الجهـاد وحكمـة التفكير
يا حصـن ماهـد الأعـادى بابها
شعبـك معـاه الله ليش يحير
جيوش العـدو ما سار تحـت ركابها
ولا قال غلبونـى نسلـم خير
فـى بحرهـا واريا فهـا وأشعابها
صدوا الأعـادى فى ساحـة التحرير
ليبيا العـربية الحـر شبابها
مـا سلمـت لا بطلـت تكبير
وقالـت اللـى غازيين أصحابها
ولا قالـت الجمـرة انطفـت فى بير
الله نور الله فى محرابها
إحنـا شعـب ما يحنـى لاعـداه جبيـن

* * *

يا وطـن شعبـك ثائر
مـا يوم خاف اللـى عليه تكبر
تسمـع إلا كلمـة الله أكبر
يوم ما سقـى جدك أطـراف كمامه

ومـا حيرة غاصـب بقـوة عسكر
وطيار رشاشـه يدير غمامه

* * *

شـوف المعاقـل قاعـده جرتها
وأمـك رصـاص الحـرب فعصابتها
تزغـرت لخوهـا وشـاده قربتها
تسقـى الرجـال فى يوم شين أزحامه
ملاحـم بلادنـا فخـر لعروبتها
لا قالهـا شكار لا ذمامه
دم الشـهيد اللـى روى تربتها
مـا زال نوره للرجـال علامه
غير أنشـدو ما صار فى ماضيها
بـلادى ملاحمهـا تقـول عليها
الأتـراك تركوهـا علـى ما بيها
هربـوا وخلـو شعبهـا فدهامه
زمـان الأعـادى دايلين عليها
صبـر شعبهـا وغيظـه بحـر يطامه

* * *

أحـرار يا ثوارنا يا ملحمـة لأجيال
أنتـم حميتوا ديارنا ثوارنـا الأبطال
بيكم بداء مشوارنا وطنى صبر ونال
والله صدق من قال
قهر الشعوب محال

ما عاد بعد اليوم حاكم على ها الشعب
ياما قعد محروم ومظلوم عيشه صعب
الفاتح اليوم أيدوم ما يعرف المحال
هزم جيش الاحتلال

* * *

الخير يوم الفاتح من الظلم طلعنا
والعمل يوم الفاتح شيد مصانعنا
والزرع يوم الفاتح صارت مزارعنا
والجيش يوم الفاتح كلنا أطوعنا
والعدل يوم الفاتح للحق رجعنا
كل الشعوب بالفاتح صبحت بتسمعنا
ما حد غير الفاتح لأجل الشعوب ايكافح
بيه يضربوا الأمثال
فعزيمة الرجال

* * *

أنوار العيد

أضــوى مصابيحــك وزيدى فرحك
أولادك أحــرار بعيدهــم هنيهم
الفاتــح أعياد الشعــب بسمــة صبحك
ولدهــم وقائدهــم عزيز عليهم
مــن يوم ما داوت الثــورة جرحك
صــاروا أحــرار وصــار خيرك ليهم

* * *

عيد يــا عرب تغنوا
عيد الشعــوب عيد الجماهيرية
وقــداش كنــا كيفــكم نتمنوا
يرحــل أعــداء هالوطــن والرجعية
يوم ثورة الفاتــح للشعــب تهنوا
ومــا تصير حرية بلا تضحية

أجيوش العـدو لوطانـكم يدنوا
فيهـا القواعـد واضحـة وسرية
وأبـواق السـلام تقـول زيدوا ننوا
نـوم السـلام مع اليهـود هدية
وسامـع درابيك القصـور يرنوا
ولا صوت للوحـدة بدت منسية
يا ناسيين الوطـن شن تستنوا
خـايف عليه أعـداه يطفـو حـنيه
أنتـم قبـل بتاريخـكم تثنوا
اليوم حالـكم وصفـه صعيب عليا
فـى لبنـان طائـرات العـدو ايونوا
وآخـر أعـراس السلـم والتسوية
أهـو الصهاينـة خيبـوا ما تضنوا
والقـدس قالـوا أخبارهـا رسمية
بـدت عاصمـة لدولـة الصهيونية
وأنتـم لبعضـكم فى الأمـاس تسنوا
الخـو للعـدو بالمـال باع أوخيه
حليب أمـكم صافـى وفيه تشنوا
حكامـكم دوم خايبين النية
نـادوا الوحدة وعـن بعضـكم حنو
فـى عرفنـا وأمثالنـا الشعبية
نقطـة الـدم ما تصير يوم أمية

الحـكام زادوا فى الخطـاء ومـا يعنوا
لـكان ما ثاروا الشعـوب عليهم

* * *

عيد أنشـدوا ماضينا
قـداش قبلـه من لاعـادى شفنا
عيد شعـب بالفاتـح أيامـه زينة
وكيفـاش كنـا كل حد عارفنا
اليوم المـزارع كاسيا أراضينا
اليوم المصانع عددهـا شرفنا
والحـكم لينـا سلاحنـا فيدينا
أمـوال وطنـا للشعـب فى مصارفنا
بالـكش ضنو النـاسيين أنسينا
الماضـى اللـى بسلاسلـه كتفنا
الماضـى اللـى عشنـا عذاب أسنينه
لـو ما لفـى الفاتـح الضيم جرفنا
الله ينصـر الفاتـح عزيز علينا
راهـو كلام أعـداه ما يخوفنا
أحنـا شعـب حر وطنـا صاينينا
وكل شعـب مجاهـد معـاه وقفنا
يا بلادنـا عزك وفرحـك بينا
شعبـك عرب أحـرار حبيتيهم

علــى فكر قائــد ثورتــك ربيهم
وهــم اللــى يوم الفــداء تلقيهم
ومــا تبخلــي عنهــم بشــن يرضيهم

***

شديد العزم

يا وطن ركابة الخيل
من أميركة ماك خايف
لو هددت بلاساطيل
متهون الأرض حالف
أنت ثورتك نور فى الليل
شديد عزم لأعداك واقف
والعرب خوتك مهابيل
باع وطنهم حكم زايف
وصلت إسرائيل فى النيل
وأميركة فى المصايف
وسامع أنغام المواويل
والغزل شد العواطف
وسامع رنين الخلاخيل
وضحكات حمر الشفايف

والوطــن ينــزاد تذليل
بغــزو العــدو سيل جارف

* * *

لأميركة شعبنــا قال
يوم ثورتــه حرراته
مــا حر تشــريه بالمال
شبــح القواعــد شماته
مــا يطيقهــا غير ذلال
اللــى أميركة شار ياته
أحنــا وطنــا وطــن لأبطال
مجار يدنــا مجداته
وزى ما تقولــو فى الأمثال
علــى الحــر وطنــه عباته
لــو فيه يوم العــدو طال
عنــه أيهــو ن حياته
ولا نطــول الشــرح لأطال
شعــرى معانــى أبياته
يا للــى علــى أميركة تسال
الإرهــاب هى بإدعاته
أوهيا سبــب دمــع الأطفال
وصــهيون هى حامياته

ومـــن غدرهـــا القـــدس مندال
ولبنـــان هى دمراته
وفيتنـــام ما زال فى البال
بالـــكش هيا نساته
أرضـــه بدت نار ملال
سنـــاوات ماركعاته
أميركة ظلـــم جوال
وكل الشعـــوب كارهاته
وبينـــا ملايين لأميال
وليش وطنـــا جاياته
لـــكن لقـــت شعـــب فعال
بسطـــولهـــا وطائراته
لا هاب لا خوفاته
اللـــى ثورتـــه علماته
أيزيد فى الشـــدايد تباته
التـــاريخ والزمـــن عارف
أحنـــا جهادنـــا أعصـــار عاصف

* * *

يا أميركة شعبنـــا جنود
وثـــورة بلادى قوية
اللـــى جاى لقهرهـــا يعود
مقهـــور زايد رزيه

تاريخنـا فخـر موجود
أنتـم فاقـدين الهوية
أنتـم حكمـكم شر مقصود
أحنـا أندافعـو عن قضية
يا دولـة البيض والسود
والظلـم والعنصرية
ليبيا أرضهـا نار بارود
وكل فارس يرد مئة
والحـر بالنصـر موعود
مـا يخـاف قصـر المنية
أيمـوت بطـل والعمـر معدود
ولا عيشـة الـذل سيَّه
الثـوار ما يهادنـو ايهود
ولا يرنبـو زى الولية
ولا يقسمـو الوطـن بحدود
الخـو ما يهـون أوخيه
احنـا عرب والـكرم والجود
لينـا ونحمـوا الحميه
عليك بحرنـا باب مسدود
بأولادنـا أصيود

* * *

الجماهيرية

أنشودة الحب والصمود

بلادى يام الزين ما زى زينك حد
خضرة زها للعين وشمه فى جمال الخد
يا نسمة الياسمين يا طارحة الجناحين
على شعبها بالود

يا منورة الحايرين يا قوة الثايرين
يا حصن ما ينهد

يا بسمة الفارحين يا هيبة الصابرين
يا عزم ما يرتد

يا سيرة العاملين يا ملاحم الخالدين
فى أرض الجهاد والجد

* * *

اسمك سرور الشعب يا وطنه الغالى
رملك ستاير ذهب وأجيالك اللآلى

أرضـــك سلام ولهب لكل متعالى
يا حب بين العرب بيه الزمـــان شهد

* * *

مر الزمـــان ألوان بالحلـــوة والمرة
أولادك الشجعان ما هادنـــوا العدوان
على أرضك الحرة

يا ثورة العربان علـــى الـــذل والطغيان
بيك الجراح تبرى
فى قوتـــك أيمان
فى ثورتـــك أمان

* * *

حَبيبُ الشعبُ

أهــلا بأيام العيد لفن
الفاتــح فــرحــه يوم العيد
أحــرار الله علينــا حن
وعيد أبــلادي يوم سعيد
نهــار الفاتــح فك القيد
ورد كرامة كل شهيد
تغنــى يا فنــان وزيد
القائــد والشعــب أجاويد

* * *

أبــلادي عيدك هب هواه
الفاتــح عيده فرح كبير
أزهــى والله أزهــى والله
أبعــزك وأيام التحرير

العهـد الماضـى قرطسناه
ملفـه وارمينـاه أفبير
تفتـت والبير ردمناه
أولادك فرسـان مشاهير
حبيبـك حرف الميم أسماه
العين الميـم الـراء تفسير
عمـار الوطـن أبطـال ضناه
وحب وخير اللجنة والحكم جماهير
أبـلادى نشيدك قلناه
تعليتـى والغير قصير
وبالفاتـح والشعـب أمعاه
تحـدى كل أقـلال الخير
أو منـه هلـى ماضيك أنساه
منين كنتـى حال التكدير
وغـزلك متخبـل مسداه
ومذلـه والشعـب فقير
اللـى مش لاقـى أيجيب عشاه
اللـى في كوخ بغير حصير
وفيه ساكن صيفـه وأشتاه
حـديد ولوحـه و مسامير
وميئـات وميئـات احذاه
مع الريح شطاياه أطير أدير حس أتقول بنادير

ومن ينسى غاصب ريناه
طايراته في الجو تغير
وحكم عميل الشعب أعداه
ووطن أيسير فيه سفير
ومن يوم اللى الفاتح جاه
تهنى حاله كان عسير
حرق لكواخ الوطن بناه
عمارات أسماح وتطوير
وصار الريف أيبزع ماه
مصانع وزراعه وتشجير
اللى داره لو سميناه
كثير كثير كثير ويصعب على التعبير
وما نسمع مرتد أعواه
احنا شعب مع الثورة أيسير
الفاتح فاتح حبيناه
وثورة تغيير وتطهير
وتتحدى من يتحداه
الشعب اللى يبيه أيصير
الفاتح دوم أيزيد غلاه
اللى مرتد أيموت بعيد
اللى يبى هالشعب عبيد
احنا غير معمر م الريد

فـــراســين

عيد انتصـــار الوطـــن نور جهاده
ملاحـــم بطولـــة فخـــر بين أولاده
والشعـــر ما يصعـــب عليه إنقوله
عيد شعـب جاهـد ما رحـــل مرحوله
ولاهـــان للغـــازى تراب بلاده
اللـــى صبرهـــم يرضـــى الله ورسوله
فـــراسين عنـــد صف العـــدو لا هاده

* * *

عيـــد بـــلادي
يوم نصرهـــا نذكر جهـــاد أجدادى
صبـــرو لهـــول البـــرد والصرهادى
وجيعان خاوى الجـوف فاضى زاده
ولا لان عزمـــه ولا ركع لا عادى
ولا خاف موت ولا كذب ازناده

* * *

عيـد وغـالى

ملاحـم بطولـى قاعـدة فى بالى
يوم ما رزم طبل الفـزع فى العالى
يا غافلين الوطـن عنـكم ناده
بـدن البنـادق نارهـن وقاده
ثـلاثين عام الحـرب موش ليالى
يا للـى علـى تاريخنـا نشاده
السلطـان والباشـا هرب والوالى
لا جابهـوه ولا لقـوا جناده
حـرام ما صبـر للمتعـدى الايطالى
وماتوا فداء هالوطـن غير عباده

* * *

ناسـك ارجـال وكايد
يا وطـن فى العالـم خبرهـم شايد
شهيدك اللى بروحه على أرضك جايد

شهـادة اللـى عزمـك قوي اعناده
شـديد عزم ميخـوف ضنـاك شدايد

يا وطن ديما فايزين اجواده

* * *

يا وطـن عالـى ساسك
وعـزك وتضحيتـك بطولـه ناسك

مشــاهير ثوارك وشـــدة باسك
تستاهلـــه شعـــر الثنـــاء وزياده
الثائـــر اللـــى لز العـــدو ما داسك
وخـــلاك سيد ومـــا عليك سيادة

* * *

يا وطنـا ثـــوارك
بجهاهدهـــم لول بدو مشوارك
ظناهـــم كبـــار العـــزم ردوا ثارك
والله لولاهـــم الظلـــم تماده
ابشـــورة الفاتـــح ضاويات انوارك
بعـــد الـــكدر عايش أيام سعادة

* * *

رَبيــع

شمــوع الخير ضوت فى العالى
فرحــه عيد الوطــن الغالى

* * *

شمــوع الخير ضوت بالفرحة
يوم الفاتــح ضاوى صبحة
بية الشعــب أضّمــد جرحه
كان حزين وعــودة بالى
صـــار ربيع ورودة سمحه
وانــوارة بالفــرح تلالى
معنــى العيد جميل فى شرحه
قــال الوطــن تعيش رجالى

* * *

معنــى العيد معانــى نورة
وطــن وشعــب هتف جمهورة

يوم معمـر قاد الثورة
قبلـه كان يسـخف حالى
داسونـا كنـا زى الكورة
بين عميل وبين ايطالى
جـاء يوم الثـورة المنصورة
طـاح الظلـم عقـب التالى
* * *
يوم العيد معانـى زينة
زى عطـور الـورد وياسمينة
شيدنـا بلادنـا وعليينا
وعوضنـا حرمـان ليالى
وصدينـا كيد أعادينا
عرفوهـا ثورة طوالى
ومدينـا للخـوت ايدينا
يا وحـدة الأحـرار تعالى
* * *
شمـوع الفـرح علينـا هلن
فـوق بلادى فوق اتعلن
بعـد عروق الظلـم انسّلن
وسقـد دمعـه شتوالى
وزغـاريد النصـر يولن
والفرحـه عمـت الأهالى
* * *

فـوق الفـوق شمـوع أعيادك
بعـد اليوم مشـوا حسادك
يا بلادى الشجعـان أولادك
يوم الـريم يجـى متكالى
ميهونـوا ترابـك وامجادك
تاريخـك يشهـد باقوالى

* * *

ضـاوى ضاوى نور شموعك
بين المدن وبين نجوعك
ورجـالك ماشيين فى طوعك
حيبهـم فرسـان غوالى
ثـوار ملاح الأصالى

* * *

أفْـرَاح

أفراحــه ومصــابيح لضو
وفــكر الفاتــح نور أيامه
أنــا وطنــى ميهــاب عدو
الغالــى عالي فوق أعلامه
الثائــر وين أعــداه لفو
مهــازيم مهــازيم مشو
ودرس من الثــوار خذو
فــراسين بحورنــا والجو
ثلاثــات ثلاثــات رقو
ردمــوا للمحتــل أحلامه
والاً وين لقــى قدامه
دخــان النيران غمامة
شعــب مسلــح شد أحزامه
. مــا يركع فيديه حمامة

لا يحنـــى للغازى هامه

* * *

منصـــورة والله نصرها
خاطـــى من جاء يتخطاها
مصان سماهـــا وبحرها
ومنقوشـــة فى القلـــب سماها
هاللـــى جاى يستعمرها
حـــرة ما تركع لأعداها
بـــلادى ثورة ما يقدرها
عـــربية شجعـــان ضناها
ماضـــى لأجـــداد وحاضرها
ياما يامـــا حرقـــت للمحتـــل أقدامه

* * *

بســـم الله تزيد أنواره
فاتـــح بيبـــان الحرية
بســـم الله قوى تياره
ضـــد أعدانـــا ناره حية
زاهـــى بأيام انتصاره
ودوم أفـــكاره وحدوية
فـــكره للإنســـان مناره ؟
كتابـــه الاخضر والنظرية

فرحـــة لخير البشرية
يا وطـــن ينـــادوا ثواره
بـــأعياد الوحـــدة العربية
يا مشـــكور نهـــار الغارة
ليك كرامة ناسك فأعداهم هشامة

* * *

بحرنـــا ما هو «مـــاء» للحوت
ولا هو للغـــازى مطار
ولا هو ملهـــى للهلفوت
بحـــر عربـــى من يومـــا صار
اللـــى ناوى بالغـــزو يفوت
اتـــلاقيه صواريخ النار
بحرنـــا للضيف وللخوت
بحـــر هادى ما هو غدار
الليبيين أولاد بيوت
المشهـــورين عرب أحرار
ومبدانـــا ثابـــت مثبوت
علـــى اللـــى يعادينـــا ثوار
ولا بيـــاعيـــن زيوت
ولانـــا عبـــادة دولار
بحرنـــا يا ريقـــن فوار
احنـــا نخليه خليج الموت

ولا يدخــل فيه استعمار

وتبقــى فى التــاريخ علامة

بــلادى فعداهــا هشامة

* * *

الفاتح

يا فرحهـــا وورودهـــا وهواها
يا نورهـــا وقـــت الظـــلام غطاها

* * *

يا خيرهـــا وفرحتها
وتاريخهـــا وأمجادهـــا وعزتها
يا نصرهـــا وراياتهـــا وثورتها
ثـــورة بلادى كلنـــا نفداها
عمارتهـــا والفخـــر بقوتها
لـــولاك مارتهـــا ولا ريناها

* * *

يا بطلهـــا وقائـدهـــا
وأفراحهـــا نسيـــت أيام نكدها
داويت بالثـــورة لهيب صهدها
كففـــت دمعتهـــا برت من داها

زمـــان لنقليز وحـــكم مستعبدها
واميركا طائراتهـــا في سماها
ومـــا قلـــت خليهـــا يطيح عمدها
ننســـى وكيف اللـــى نســـو تنساها

* * *

حررتهـا بالفـاتـح
رجعـــت هيبـــة شعبنـــا المكافح
كان ولدهـــا فى ترابهـــا يطايح
العيلة تراجـــى فمـــن يجيب عشاها
عـاش لجنبى وأهـل البـــلاد دوايح
بيوتنـــا أكواخ حديد وسكناها
واليوم صار الحـــر قلبـــه فارح
فـارس الفـــارس من الغـــرق نجاها
أنـــت دوم يا قائـــد الفاتـــح ناجح
ومنصـــور ما يخبـــل العـــدو مسداها

* * *

بحر غالى

ابـلادى يا زينـة لـوصـاف
قــوية والغــازى مقهور
انتــى شعبـك حــر وميخاف
بحرنــا برجالــه مشهور
انجــاه عدو منــاش ضعاف
ابطــال بحــر فى الجو أنسور
المــاء والقــزة والنشاف
وموجــه يبــداء نار تفور
وتبقــى يا علمــى رفراف
احنــا ثورة ما عزم يخور
عــرب بــر وفرســان بحور

* * *

بحرنــا يا طامــع فى ماه
عــزيز علــى ناســه ما يهون

وغالــط لو حاســب تلقاه
بحــر هادى فى ليل سكون
وتوصــل فى سرت ومرساه
وتغلــب بالغــزو الملعون
الفاتــح ثورة ضد اعداه
تريتــك يا ريغــن مجنون
نصيحتنــا التــاريخ قراه
وأنتــم قبــل تكونــوا فى الكون
مثيل بقــركم فى مرعاه
وقبــل اليســوع وفرعون
احنــا الشعــب اللــى الله أعطاه
القــوة وحضــاره وافنون
وكان لينــا فى البحــر إيلاه
كبير فلأســاطير أسماه
احروفــه قالــت (بوسيدون)
انتــم بوكم عريان قفاه
وعنــد ثور طويل قرون
بحــر غالــى لين عبدناه
استغفــرت المعبــود الله
بحرنــا علــى لاحــرار حنون
علــى الغــازى لو ماح قداه
يفــور البــركان المدفون

حلفنــا بالوطــن وشهداه
انجوه اعداه انطيحهم طيحت عرجون
وطنــى بارجالــه وانساه
جهــاده فى العالــم مشهور
الفاتــح من ربــى منصور

* * *

وطنــى صامــد طول أيامه
وارضــه نار علــى الغوزات
وتاريخنــا العربــى واسلامه
ايام بطولــة مشهورات
ابــلادى يا ما صبــرت ياما
وزادت وقــت الضيم ثبات
الماضــى بظلمــه وظلامه
جــاب قواعــد مكروهات
الفاتــح فرحــة وابتسامة
لــز الغاصــب راح شتات
وينقصــن راســه واقدامه
لــو قرب بأربــع خطوات
ونردمهــن في بير أحلامه
ومــا تشرينــا الدولارات
ولا سلم ايريد استسلامه
تتواطــابيه الرايات

ولا اللاّقــى الغــازى بحمامه

مــن فرق حمــام السادات

الحــر من أجــل الوطــن يثور

* * *

ورود الوُد

ديمه عيادك دايمه يا بلادنا
وكل عام وأنتى زاهيا بخير
أنتى اللى أنهون عليك أكبادنا
أنتى فى قلب الشعب حب كبير
أنتى اللى ترابك فدوه أجدادنا
أيام الشدايد صابرين كثير
أنتى ورود الود بين أولادنا
أجمل أنشودة حلوة التعبير
أنتى النور اللى ضوى ميعادنا
من غير حبك ما شغلنى الغير
أنتى ملاحم مجدنا وجهادنا
علمك العالى والعدو قصير
أنتى مع الفاتح أفراح أعيادنا
الفاتح اللى للخير بيك يسير

عيد الجــلاء فرحــه سعيد نهارها
ابــلادي وبالفاتــح بشــاير عيدها
ولدهــا وخوتــة ثار خلص ثارها
كانــت قواعــد منــو قال اتحيدها
كانــت أميركه بجيشهــا ودمارها
فـوق أرضنـا تبى الشعــب عبيدها
فــوق من أحياشنــا والنخيل طيارها
للــوطيا وراس لانــوف مدت أيدها
بلادى المجاهـدة العـاليات اقدارها
اللــى ما طفــن لأيام نور شهيدها
ولدهــا وقايدهــا جمــع ثوارها
مـع الصبح سمـع للعــرب ناشيدها
بعــد عليهــا الــذل واستعمارها
معمــر اللــى كســر سلاســل قيدها
بــلادى الحـــره اللى كتبــت أشعارها
حبــى لهــا زايد بحــور قصيدها
نســت ضيمهـا وطفيت لهـايب نارها
يوم ما ارتفعــت راية التحرير

زغاريد

مبـروك بالفاتـح رقـن رياتك
عيدك علـى لحرار ضاوى نوره
شعبـك يقـول وصـوت زغراتاتك
دوم يا بلادى الغـاليا منصوره
عيشتـى أفـرح أعيادك
مـن يومـت تعلة رايه الحرية
تحـدى أعـداك وبـاركى لولادك
يا ليبيا يـا أول جماهيرية
وأول فخر بجهـاد الشعـوب جهادك
ثـلاثين عام الحـرب ناره حية
صمدتـى وجاهدتـى وصبـرك فادك
وشهـداك ماتـوا صادقين النيـه
مـن أجـل ما بدل العَـدُو ميعادكْ
ويتـم توحيد العـرب جمليه

طاحــو اجنود الغــزو في ملهادك
فــي تقرفــت وفملطــم القرضابيه
فى الحـرب عمره ماكدبش ازنادك
وفى السلم ما واحــد عليك وصيه
يا محنيه بدم الشــهيد ارشادك
وكل شبر من أرضـك شبــع تضحيه
فــى ما مضــى هنتــى عليه اكبادك
ولا يسكنــوه الغــزو والوحشيه

كنتــى ومــا زلتــى علــى معتادك
فــى الصبــر وابشــورة ضنــاك قويه
الفاتـح اللى لشـط السلامــه قادك
الفاتــح لفــى بالنصــر عنــد العيه
وبعــد مضــايع حكمهــم ما فادك
جلّى قواعــد غزو والملكية
اللـى بحكمها البــايد انزاد بيادك
صبحــك مع الفاتــح بهــر بيضيه
هــو اللى نســاك عهــد أنكادك
غنــى اليوم الحــر نصر الثورة
مبــروك بالفاتــح علّن راياتك
عيدك على هالوطــن ضاوى نوره
شعبــك يقــول وصــوت زغراتاتك
دوم يا ابــلادى الغــاليا منصوره

عيد أفرحــى يا بلادى

فرحك أفراح الشعب فيض أشعارى

ونــادى علــى كل العروبــة نادى

وقوليلهــم عصــر الشعــوب افكارى

والــزحف لأخضــر من قدانــا بادى

نظــرية القائــد زها لا نظارى

قوليلهــم حكمــى فى يد أولادى

اكتابــى الأخضــر مبقــى مدّارى

بين الشعــوب اليوم صوتــه صادى

اللــى ما قرى ينشــد عليه القارى

يقــول للشعــوب فكل صوب اوادى

حكامــكم قانــون ظلمــه سارى

ينباع حتــى الوطــن للاعادى

أبــراى شعــب لكن فى قرار وزارى

هم فى القصور والشعب قاعد غادى

علــى ما يريد الحــكم ما هو دارى

بــلادى نهــار عيدك نشيدك شادى

قولــى عرفــت الخير بثوارى

وديمــه الفاتــح فرحتــى واعيادى

والعلــم فى العالــي جميل الصوره

* * *

الوطن

عيب يا عرب

عيب يا عرب من فى خطـــاه تمادى
للعقـــل عودوا ربنـــا يهديكم
صـــوت وطنـــكم راهـــو عليكم نادا
تقـــووا بوحدتـــكم علـــى عاديكم
أعـــداكم بدوا قواتهـــم حشـــادة
للغـــزو نشـــادة علـــى أراضيكم
كيف ما يقـــول المثـــل فى ميعاده
ونو لهيل السيل قبـــل يجيكم
والله ما تلقوهـــم جناده
بـــلا غير وحـــدة قاصـــرات أيديكم

* * *

قالت:

يـــا عيـــن يـــا بكـــايـة
علـى وطـــن واحـــد قسمـــوه أعدانا

الحكام عاشوا والشعوب عرايا
بحق الخيانة جيوبهم مليانة
زمان يا عروبة رافعين الراية
فى أرض الجهاد سيوفكم رنانة
زمان يا عروبة شمسكم ضواية
على وطن فى وسط القلوب مكانة
زمان يا عروبة خيلكم جراية
فزعها يجى للحرب فى ميدانة
زمان يا عروبة كانكم نساية
الحق بعد التكم رجح ميزانه
زمان يا عروبة فى غيركم الراية
وليكم حضارة ومجد عالى شانه
وأميركا متخلفين عرايا
كيف البقر يتناطح في ديانه
زمان يا عروبة وللكلام نهاية
رجعتوا لماضيهم خذوا ماضيكم

* * *

لها قلت:

قال المثل فى ما قاله
ما عين تتعلى على حاجبها
خوك خوك يوجع لاشكا بحاله
الفاتح طريق الخوت ما يسيبها

عين الشعـــوب تذوب يا رجالة

وتــركع لحــاكم ذلهــا وغلبها

الجــلاد شاريه العـــدو بماله

علــى الحرمــا يوم الزمــان كتبها

الأم كان داروا أولادهــا بطالة

تعيا الــدعية تعض فى شاربها

حنــا شعـــب ثائــر والعـــدو ما ناله

زين ثورتــه صانـــت أمجــاد عربها

حنــا صوت للوحـــدة يقــول تعالى

ياكل عربــى ثورتــك قربها

بمدافعـــه جاى العـــدو يخطبها

كأنـــكم سكتولــة تصير حلاله

ونار الفــداء يرفــع المـــوج حطبها

ويلقـــى الـــى بقصائده غناله

ويلقى اللــى رقصــت العـرس عجبها

يدوس العدو يا عرب تاريخــكم وأبطاله

يا ناس عيب عليكم

* * *

قالت :

خيرهـــم عروبــة وطنــا شعراهم

هـــو حزين وبغزلهـــم يتغنوا

أحزانهـم كلهـا من أجـل نساهم

لسمراء وبيضاء وشعرهـم يتغنوا

كثير عددهم مالي الوطـن سماهم

نسـوا وطنهـم ما يوم بيه تعنو

هـم يرقصـوا والوطـن جوه أعداهم

بعيد فى نزاكين الملاهـى كنوا

وطـن العـرب شعـراك دير غراهم

وقلهـم أنـا ناديت من يشنيكم

* * *

قلت:

رانـك عليهـم تعـبى

لومـى وزيدى فى المـلام صراحة

العربـى بدى للهـاوية متدربى

وأوروبى عليه يضحك وبان نجاحه

آه يا مشقينـى دعـى يا قلبى

وهـم نايمين قلوبهـم مرتاحة

بـالله يا قلبـى الدعي شن تبى

ثائـر ودايركل يوم مناحة

يا نافـخ فى كانـون نار مهبى

زنـاد ما بقـت صوانتـه قداحة

قـال وطنا الغالـى الوطـن العربى

فـك العـدو حريتـه وسلاحة

بين قوة الشرقـى وبين الغربى
فـى غيبـة الوحـدة ناويين طياحه
والحـر اشرفله يمـوت مصبى
خير من الغلبـة حارة وفضاحة
والشاعـر اللي لا يبـارك ولا يربى
ولا يقـولش الكلمـة اللـى نطاحة
تلقـاه شاعـر هزل والاً سلبى
والاً كبير فى عالـم المداحة
عنـدك سفينـة نوح هات وعبى
رخيص ثمـن بالجملة ومـن الرباحة
فـى ليبيا شغلهـم بوغثيث مجبى
فى تونس حضـر لصالحـه صلاحه
أم القـد مركب موجته طلفاحه
فـى لبنـان شعـرى يدوخ المتنبى
وكله علـى اللـى خذودهـا تفاحه
فـى سوريا أف وينهـا يا ربى
فى مصـر ما يغنـى علـى الفلاحة
عاشق يهودية لفـت سواحة
وكويتـى يقـول يا ناس قلـة طربى
يراجى فى مرسولـه انكسـر جناحه
شاعـر فلسطينـى مشـت يا غلبى
يبكى علـى اللـى حبهـا فى الساحة

سعــودى يقــول أميرتــى فى جنبى
ودموعـه علـى اللــى غايبــة رشاحة
المنبــو السودانــى فى عيده الذهبى
ولا فاض نيلــه ولا قتــل تمساحه
الله يلعنــه جده الشعــر الشعبى
وحتى الشعـر اللــى سمــاه فصاحه
حتــى سمــاه الأدب ما هو أدبى
مـن الوهـم بيتـه والســراب سناحه
الشاعـر اللى نادى الوطــن ما يلبى
حافــر شبــح بالعشــب والقزاحة
أنـا الوطــن حبــى والمدافــع حبى
يامــا سحين الدمــع بأغانيكم

* * *

قالت :

فلســطين شدة وفاتت
بمليون خطبـة العــرب عنهــا جادو
كانــوا يسموهــا جريحــة وماتت
وزادو أعداهــا لغيرهــا يتمادوا
ولبنــان قالــوا أحوالهــا ما واتت
والله العـرب بالـروح عنهــا إيفادوا
مــا لاه يا شمس العروبــة غابت
الفاتــح تعيدوا نورهــا بيبكم

بلادى

قصيدة «راية الأجلاء»

فرحة كل عام انجددها الفاتح جاء بأفراح العيد
بلادى بالشعب وقائدها ثورة قهرت كل عنيد
بالنصر الله أمايدها على المبدأ ما يوم اتحيد
يا ويل اللى بيعاندها يا جدها أبطال صناديد
ما ينشد قداش عددها ايشوف هانت قداش شهيد
ولا مستعمر يستعبدها ولا يخوف هلها تهديد
وين اميركه وقواعدها هاللى اتريد الشعب عبيد
وابريطانيا ومن عاهدها انزاحوا عن هالوطن بعيد
بلادى حره وانمجدها ومنها يأتي كل جديد

* * *

يا بلادى عز الأوطان عالى بين الناس مكانك
عانيتى فايام زمان ولا شعبك خانك لاهانك
زمان شعبك شاف الحرمان وما يوم ركع لعدوانك
واجه نيران الطليان يا ابلادى حيى فرسانك
عليك مر من الزمن الوان من اللى غازى واللى خانك

فوق أرضـك جاب العدوان قواعدهـم ذل لسكانك
قوتهـم فى كل مكان ذلاتـك لولـى شبانك
ثورتهـم كانـت بركان بعـد الظلـم تعلـىّ شانك
الفاتـح حرية وايمان لشعـب ووطـن اجاويد

* * *

تاريخـك عنـد أساطيرك وين يخبـرويش ايقول
ساعـة يبـدا فى تصويرك يبقـى زى مداح خجول
انتـى اللـى علمتـى غيرك من زمـن الزمـن المجهول
اثـارك تشهـد بمشاهيرك بين العالـم عرض وطول
كلّ من يأتـى لتكسيرك يلقـى ارضـك سامر مشعول
كنـى وتبقـى الله نصيرك شعبـك حر ايصـول ايجول
والفاتح ثورة تحريرك لا مستعمـر فيك ايطول
بالفاتـح لشعبـك خيرك والقائـد فكره مقبول
كل يوم ايزيد فى تطويرك عيدك نصـر ويوم سعيد

* * *

هلـى يا فرحتنـا هلى هلـى بالفـرح وزيدينا
يا راية لاحـرار تعاللى الفاتـح جالاً الـظيم علينا
والغاصـب ما عاد ايولى قوتنـا صارت تحمينا
يا بلادى عمـرك ما تذلى اللـى صبـرك هد أعادينا
للغاصـب ما يوم تصلى عاش شعبـك مرفـوع جبينه
راك علـى التحـرير أتولى والشعـب العربـى ينادينا
يـا فرحـة لمجـاد تجالى يوم أعياد النصـر زهينا
خاللـى أنـوار الفاتـح خاللي تضـوى وطنـى فك القيد

* * *

يا حرة والصبــر سلاحك بالصبــر هزمتــى الأعادى
تاريخــك يشهــد بكفاحك من عهــد اجــدادى بابلادى
والفاتــح عزك ونجاحك شعبــك ليه وبيه اينادى
جاء بالنصــر وجــاب أفراحك والخير فى مدنــك والوادى
أجنــودك طلابــك فلاحك يحمــوا اترابــك يوم أتنادى
والطالــب يضــوى مصباحك بالعلــم و بالروح ايفادى
يا بلادى الفاتــح مفتاحك للخير وعهــد التشييد

* * *

فرحــة عيد الله نصرها يوم الفاتــح عيدها
زين مصانعهــا وشجرهــا ونــور العلــم رصيدها
قوتهــا منهــو يقدرها الله وأكبــر ناشيدها
كان الغاصــب مستعمرها ويلعــب بأجاويدها
واليوم الفاتــح حررها وفــك القيد من أيدها
عيد وفرحتهــا مكبرها تستاهــل كل التمجيد

* * *

عشطورْ

مبــروك يا زينــة العيد الزين
يااللـــى الزهــا والفــرح كلــه دوبها
ابــلادى زهــت والشعــب فرحانين
اليوم عيدهــا والــورد عطّــر ثوبها
عيد عزهــا فرحــه سنين وسنين
مــن يوم نالــوا أولادهــا مطلوبها
كان حملهــا بين الشعــوب رزين
وشابــن من اللـى غاصـبين اهذوبها
وكان العــدو ايقــول بين وبين
تضوى عليها الشـمس بعـد غروبها
ومش عارفين أولادهــا حالفين
باسم الشهيد اللى صبـر فى احروبها
علــى الظلــم متنــامش الهلهاعين
وانتصرت بعد صبـرت علـى مكتوبها

الغاصـب رحـل عنهـا بغير عوين
وقطعـت ايدين اللى قطـع اجيوبها
مبـروك فرحـة عيدهـا عيدين
وتستاهـل الكلمـة الحلـوا سلوبها
رشـو عليهـا الـورد والياسمين
بـلادى عروس وشعبهـا محبوبها

* * *

خـلوا شوارعهـا الـورود اكداس
وحيو القائـد يوم قاد ابطالها
ومعنـى قصائدهـا افـراح الناس
يوم ما لفـى الفاتـح وفـك اعقالها
قطـع قيدهـا قطعـت حطـب بالفاس
ولبسـت قلائـد فرحهـا وخلخالها
ارتاحـت من الوسـواس والخناس
اللـى كان غاصـب مالهـا وارجالها
داسـت الثـورة من عليهـا داس
الفاتـح صبـاح الخير يوم لفالها
ثورة من أجـل الشعـب هو لأساس
فيده السلطـة واسـلاح ومالها
عيد نصـر وكتبنـا علـى لقواس
الوحـدة مطالـب بطلهـا وأجيالها

والعيد للشاعر ايزيد احساس
لو طان ما تنجح بغير شعوبها

* * *

الفين مرحبة يا جايين افعيدها
والعيد لكل العرب ناشيد
الله أكبر يا عرب ناشيدها
دعوة إلى الوحدة وللتوحيد
بلادى اللى للخوت مدت ايدها
وقالت الوحدة لنصرنا تاكيد
آمه التّوحد ما عدوا يكيدها
نبدو اقوا ونسير ايد في ايد
فلسطين نادتكم بصوت شهيدها
واترابها فى كل شبر شهيد
ما تتركوها المن بغى تهويدها
وعيب يلعب الثعلب براس الصيد
خواطر كثيرة كادنى تحديدها
لكن الوحدة يا عرب انريد
يا مهنيين بلادنا بعيدها
بكم مرحبة يا خوت يا جاويد
فرحت ولبست من اخيار جديدها
وقالو عليها من زمان بعيد

مـا يقـدر الغاصـب علـى تهديدها

ومـن أرضهـا تاتـى بكل جديد

كانـت قواعـد من قال ايحيدها

الهلهـا مذلـه وللعـرب تهديد

اولادهـا اكبـار العـزم فكو قيدها

الغاصـب عليهـا رّحلـوه بعيد

مبـروك يوم الفـرحِ وأزغاريدها

صُبـو عطـورا الـورد فى مشروبها

***

إلى الفنان المبدع "عبده"
الطرابلسي الذي أوهجت
كلماته ظلمات الحياة، كتب
قصيدة "غريد"
عرفانا بدوره.

«عبده» الطرابلسى المبدع الإذاعى الجيد عرفه المستمع من خلال ما قدمه من تمثيليات فى الإذاعة المسموعة تحمل الكلمة المعبرة حقاً عن أنين الشعب الليبى أيام الحكم المستبد المباد والقواعد الأجنبية وبقايا الفاشيست الطليان أيام أن كانت خيرات بلادنا تنهب ومئات الألوف من الكادحين الليبيين يعيشون تحت أكواخ الصفيح وكان «عبده» مثلاً رائعامن صناع الكلمة الناقدة اللاذعة للحكم المتحكم وقد أعطى «عبده» الطرابلسى بسخاء وفى زهد شديد لم يبحث عن الأضواء وكلمات الأطراء الفضفاضة واستمرت كلمته كالسيف الحاد يهابه كل طاغ فى دنيا المفاسد لكى لا يعريه أمام الشعب . . . وجاءت الثورة وكرمت هذا المخرج المبدع بعد أن انطوت صفحات الماضى البغيض لكنه أى «عبده» ركن بعيداً عن دنيا الكلمة لأنه لم يعد لديه ما ينقد وهو الكاتب الساخر الناقد.

وهو أيضاً العاشق للثورة لا يرى فيها غير ما حققته من إنجازات عملاقة وجوانب مضيئة لم يعو بالكلمات الجوفاء من أجل كماليات المترفين . .

تحية لهذا الفنان عله يسمعها من أشافير القبر فالشعب لا ينسى مقاتل بالكلمة الشعبية أيام كانت الكلمات ملقاً من أجل خبز المقات وقد كان «عبده» الطرابلسي من حملة اقلام الصبر على العوز، والجوع، وعدم الركوع للحكم والخنوع . .

غـريـد

غــريد يا أنين النــاى نوح معاى
غـريد زيد عن حزن الحـزين غريد
بحــر دمــع فوق خدودنــا جراى
وفــا للوفــى شعــر الرثــاء تمجيد
لــى «عبــدو» اللــى مقال يا مولاى
احتــاج ما مدح التــاج كان عنيد
وأدب الطبــول غفــول مالــه راى
رقــاص ما بين الــوزارة يميد
زمــان كانــت الكلمــات يا رفقاى
إرهاصــات لثــورة وفجــر جديد
التــاريخ لا يجحــد ولا نساى
«وعبــدو» السامــع ما نســاه أكيد
بجــاه النبــى واللــى تقــى صلاى
يجــازيه ربــى بثــواب شهيد

* * *

تواريت (يا عبدو) على رفقاك
وما زلت وسط قلوبنا موجود
تواريت (يا عبدو) الى مثواك
الباقى الله الواحد المعبود
تواريت يا « عبدو» ومنسيناك
جلمود من ينسى الصديق جحود
يا من عذاب الشعب كان شقاك
أيام القواعد والليالى السود
فنان كلماتك مع مبداك
ومبداك ثورة تبلغ المقصود
أيعيش شعب حرقة الروم والأتراك
وجاه حكم زاده على النكد أنكود
للشعب كلماتك وكان عطاك
منين كان نقد اللى طغوا مفقود
وما خاب فى عزم الشباب رجاك
ثار بطل بنصر العرب موعود
ولا بيت تشهر بالدعاية اسماك
كتبته فى دنيا الفن بالمجهود
ولانك من اللى يكذبو هبلاك
ايقولوا الفاتح والأقلوب يهود
ولا كنت فى شنط الصكوك صكاك
زعتر وبو نجوى وبو محمود

فى الصبح يشكر والمساء يثنناك

قلال أدب رباحه اقلال وعود

زمان يا وطن منه حزن لداك

إلا ضناك عرب الكرم والجود

رحماك يا رب السماء رحماك

والعمر بيدك والعباد عبيد

* * *

أم الخلاخيل

نشدنــى بو تلــت براطيل　　علاش الثــورة بالتفصيل
نشدنى قلـت الثــورة جت　　منين الوطـن أعــداه طغت
وقالوا ريح النصر هفت
النكســة جابوها إسرائيل　　وريحكم الأعـور بسكنبيل
برد ما عاد فيكم حيل
الحـر يضحـك والحريكت　　ايقوله صار الضحـك قليل
الجـلاد علـى الشعـب ينت　　الثائــر ساهــر طول الليل
وجــت السيارات أتمت　　الدبابــات أم خلاخيل
منين عين الظــلام غفت　　الثـورة عمــت كيف السيل
وغرقوا مستعمر وعميل
تنهــد صاحبنــا وسكت　　وولـع سبســى شين يطويل

* * *

وعــاود قـــال　　وبعـد الثــورة كيف الحال
معــاكــم ما درنــا بطـال　　نسيتـوا العشـرة سنين طوال

احنا درنا فى الشعب جميل لبستــوا منــا عال العال
الأكل أيجيكم كان أشكال مع الحاجة اللى اتزهى البــال
صنــاديق أحــكاك مقافيل قريب باعــة حتــى البقال
الواحــد يدلح فى برميل اليوم وينــه ميزانــه مال
وما طاله جيد وبخيل
وفــى الحين تلفــت قداه وســبيت جدادى جداه
وقلــت أنتــم جيتونا لاه خبــركم كان سريب طويل
بترمونا فى مداس الخيل
لفيتو وجيتو الخمــر أكداس علــى شان يموتوهــا الناس
وفيهــم ما يقعــدش احساس اتــزيدوا مسداهــم تخبيل
السكران اللى فى أيده كاس قعــد دايخ من غير حماس
ووطنــه وأمجــاده تنداس أحكايتــكم بعــد التحليل
أنتم ناس جرب وفراس
وبعـد مشيتــوا خف اليأس على الشعب اللى كان عليل

* * *

قواعــدكم كانــت منشــار ومــوت ونار
وطـــير دمـــار يحـوم علـى مسكن لأحرار
ســـنــة (67) اجهـــار اللى حاضـر عارف ما صار
رقــن طيار وراء طيار فزعتــوا فى يهــودى مكار
وقلتـوا ساس الشـرق انهار فشـل ناصــر مالاش أنصار
ظهر ناصـر فى أرض الثوار معمــر ثار أمعــاه أحرار
أصحابــه والجيش الجرار الشعــب العربــى رد الثار

شباب صغار خذوكم بالعزم الجبار
رحلتوا يا غزو التتار وكنتوا ماتبوش رحيل

* * *

نشدنى قال الوحدة وين تره خبرنى عنها زين
وقفت ودرجحته كفين وقلت الاستعمار منين
يحب اتنين يظلوا خوت ومستعدين ومنتصرين
عرفنانكم ناس شياطين ملكتونا مدة وسنين
وخليتونا مفترقين
وجاء ناصر مصباح النيل وقال الوحدة مطلب جيل
شباب راوى بالعلم أصيل
الوحدة كانت وقت زمان وفرقتونا يا عدوان
نجحتوا فى دور الشيطان وطيرناكم يا غربان
تعيشى يا ثورة شبان ضنى الفرسان
معاها فرح بلادى بان
حسرتكم يا لأمريكان عزاكم فى اللى باع وخان
منين كانوا ملك وسلطان وشعب عرايا زى السمان
اللى جايع واللى حفيان أولاده فى أعقاب درابيل
وقصر الملك منين يبان أشكال ألوان
ذهب رنان على الحيطان
خلا يا تاريخ العربان حكاياتك فيهم تسجيل
على الملكية لى ها الجيل عدوه زى حكم إسرائيل

* * *

نشدنى قال السكنة فيش زريبه وإلا عشه خيش
وقفت وقلت بتنشد ليش أخطونا اللى تخطوه يعيش
اللى يشوفكم ما يربى ريش اللى مهبول اللى درويش
يصدقكم ويعيش ذليل حرام لولا الثورة والجيش
اتخلونا دوم طراطيش تبيعونا بى قال وقيل
محمد ما يقربش خليل

* * *

الثورة لمتنا على الخير وحب كبير
وبينا للتشييد تسير
أحزن يا غاصب والاطير القدس أم التاريخ شهير
لها يأتى يوم التحرير قريب يصير
فى زمن قصير
أحلامك تردمها فى بير ويبدا دمع العين غزير
أتسوق قشاشك فى أبابير
أنت وام القفطان قصير تقول علينا انهالوا هيل
وردوا الثار وفاء بالكيل مع الوحدة موت إسرائيل

* * *

نظر لى وقال ثريتك جاد كلامك سبب لى الإنكاد
أحلفلك كان يصير أعناد احنا ما زلنا بالمرصاد
ميات مليون عرب أعداد تتحرر منهم شىء قليل
الباقى قاعد بيننا شاد كبار شداد لهم كنا فى الحكم سبيل

قلت أسماهم فى التعبير   هياكل والسلطة للغير
ودجاله من غير ضمير   وجلاده والشعب فقير
الثورة وأهداف التحرير   تطير رأس الغدر كبير
اللى عذب فى شعب فقير   إذا جاء الشعب طوابير
الثورة ضى معاه يحير
تشوفه كيف أطوير الليل   حصل بجناحه فى برميل

* * *

أمل الجماهير

وسط الملايين من الشعب العربي الليبي المحتشدة والمنادية بعدم الاستقالة عندما أعلن الاخ القائد عن عزمه تقديم استقالته لمجلس قيادة الثورة حين ذاك انطلق صوت الشاعر يقول:

يا بو الثورة رائد الأمال
يا بو العزيمة صانعة التحرير
يا نجم ضاوى فى سما الأبطال
يا أمل ناصر بو القلب كبير
يا أمل كل العرب فى النضال
فى الحق فى الوحدة
وكل الخير

يا عزم صادق ما عرف محال
يا ملحمة نضال في العمل والتفكير

حررتنـا من ظلـم عهـده طال
وباقـى الطـريق طويل مش قصير
الاستقالة عمرها ما تصير

ناصر رفـع قبلك حمـول ثقال
وكانـت طريقـة شوك مشـى حرير
وكان أمـل كان النور للأجيال
وأنـت بناصـر والطـريق خبير
لا الاستقالة عمرها ما تصير

لـو يجيدوها بعدنـا الأجيال
يقولـوا حبيب الشعـب والعمال
يقولـوا معمـر سنـد كل فقير
مـا يتـركه ما بين جال وجال
زى من رمى دلوه فى وسط البير

معمـر اللـى فى وطنـه صبـر ونال
ابطاله شداد العـزم ومشاهير
نـاس يعقلـوا في أرواحهـم بعقال
يوم الجهـاد فى جيش الاحتلال
خـايفين تغلبهـم النفس تطير
يرمـوا البنـادق وطنهـم ينذال
جابهـوا رصـاص تقـول مطـر غزير
ثورتـك فى تاريخ العـرب موال

يا ملحمـــة تحـــرير بينـــا تسير
ثـــورة الفاتـــح مثـــل حســـن الفال
يا سنـــد للاحـــرار وقـــت تحير
وزغـــرودة الوحـــدة فرح الأطفال
يا عز الكبـــار ونـــور جيل صغير
لا الاستقالـــة عمرهـــا ما تصير

* * *

نعم للوحدة

يا رائـد الوحـدة نعـم للوحدة
لا ما يقولوهـاش غير أعداها
احنـا شعـب ثائـر لا تقـى لا جحدة
وحـدة الخـوت أرواحنـا تفداها
الوحدة اللى حتى الشـهيد فى لحده
أيقـول العـرب ما ينفعوش بلاها
يا زمـن اشهـد يا أمـم متحدة
يا شعـوب للوحـدة نعـم قلناها

* * *

نعـم صادقين النية
الوحـدة فى دينـا ودمنـا موجودة
نعـم وطـن واحـدة راية القومية
اترفـرف عليه ويحفضوهـا اجنوده

نعــم ثائرة يا بلادنــا العربية
اليوم شعبنا واحــد بلــغ مقصودة
نعــم راية الوحــدة أتصير قوية
نعــم للتحــدى عندنــا بارودة
متخــاف من دولــة الصهيونية
ولا يذلنا كارتــر معــاه ايهوده
نعــم للفــدائية الفلسطينية
للقــدس لو نادت من أجــل العودة
نعــم لو شعــوب العــرب قالــوا هيا
للوطــن بالوحــدة نزيل أحدوده
نعــم قالهــا القائــد وقلنــا زيه
الوحــدة العــربية أعــز أنشودة
نعــم خوت والعربــى حبيب أوخيه
الفرقــة تضيع فى الهــوى مجهوده
نعــم يوم وحدتنــا ضوى بضيه
يومــة تلاقينــا زهــت أورودة
نعــم يا بلاد العــز وحدوية
وحــدة تلــم الخــوت حبيناها

* * *

نعــم شعــب واحــد ثائر
قــوى مايسلــم للعــدو فى ترابه

نعـــم فرحـــة الوحـــدة اليوم بشاير

للوطـــن ما يوصـــل عدو فى بابه

نعـــم منسلـــم للعـــدو الجائر

والقـــدس يرجـــع بالفـــداء لصحابه

نعـــم دوم للوحـــدة دليل الحائر

وكل منـــو ينساهـــا ايضيع صوابه

نعم دوم للثائر معانـــا سائر

والوطـــن بالوحـــدة العـــدو إيهابه

نعـــم بينـــا ورد المحبـــة نائر

لأحـــرار بالوحـــدة اليوم طرابه

احنـــا شعـــب ثائـــر مش عزمـــه خائر

وحـــدة الصف اهدافنـــا مبداها

***

جَبّار

جبـــار يا وطـــن جبار
عزمــك وشعبــك القادر
علـــى صنـــع تاريخ الأحرار
ومـــا تنحنـــى لحـــد غادر
لأحـــرار ناســـك الثوار
كلنـــا معمـــر الثائر
ومـــا يدوسنـــا غزو كفار
اللـــى يهـــون الوطـــن كافر
علـــى اميركه ترابنـــا حار
والجـــو فوار
والبحـــر بالغضـــب هادر
انـــت القـــدر والنـــور والنار
وانـــت الحياة والمقابر
يا وطـــن فى عداه كسار

دوم بيك يفخـــر الشاعر

* * *

جبــار يا وطــن جبار

جبــار زين العزيمة

والفخــر والنصــر دابك

يا وطــن قاهــر غريمه

بالــروح نفــدى ترابك

جبــار يا وطــن ديمة

مــا حد يحنــى شبابك

اميركة اللــى ذميمة

مــا تاخــذك من أصحابك

لادكن الحــرب غيمة

لا تقــدر تهــد بابك

وقــداش نالــت هزيمة

التــاريخ حافـظ كتابك

ايام الجهــاد القديمة

فــى قلوبنــا والضماير

ومــا زال ها الشعــب قادر

علــى اميركه وكل غادر

* * *

يا وطــن نطــرح اليسمين

للحر لو ضيف جانا

احنـــا طبعنـــا الـــكرم واللين
والحـــب طهـــر حنانه
للـــزين وأمـــا العافنين
حـــب وطنـــا فى مكانه
تلقـــاه ولا براكين
نيران تحـــرق أعدانا
زلـــزال فى رمشـــة العين
الغـــازى يطيحـــن اركانه
عقـــال لكن مجانين
دون أرضنـــا وعـــن سمانا
شبـــرين يســـون ملايين
عليهـــن انهـــون ضنانه
حـــالفين للوطـــن بيمين
وللفاتـــح اللـــى حمانا
لـــو حين من الرمـــل والطين
ميطـــول فيهـــم اعدانا

* * *

يا النصـــر وإلا فنانه
هزمـــكم الشعـــب الفراسين
فـــى عهـــد ماضـــى زمانه
فـــى «درنـــه» بحرنـــا نوارين

الـــكم ما عطينـــا بقفانا
بالسفـــن للغـــزو جايين
فـــى البحـــر ولن جرانة
وجيتـــو فى عهـــد السلاطين
وفـــى عهـــد تاج الخيانة
الفاتـــح هجـــم خلص الدين
تـــم الجـــلاء الوطـــن صانه
ويش جابـــكم يا ملاعين
للغـــزو عدتو قرانا
يا علمنـــا زهـــوت العين
العالي مكانـــه وشانه
طـــايرات راعـــى البقـــر وين
مســـاكين غرقـــن فى مانا
وعلمـــه انجومـــه الستين
منـــداس تحـــت الكنادر

* * *

مَسْعودَة

يا وطــن بالفرحــة أنــوارك دايمة
ببسمــة ابــلادى زاهيات ورودها
دوم شعبهــا صامــد اكبــار عزايمه
يا وطــن نصــرك حب بين جنودها
زغــاريت مسعــودة وسعــده وسالمة
لصبحهــا لفرحها وكرمودها
ثوارهــا صحــواْ الشعــوب النايمة
الوحــدة وحــرية الشعـوب مقصودها
شعب العرب فى مصر شمســه غائمة
الســادات جاب أميركة ويهودها
الخاين اللى عارف الشعــب جرائمه
قــال العــدو لمصــر غرب احدودها
يا شعــب مصــر يا جيش مصــر أنــت عدوك فاهمــه
إســرائيل هلــى عذبك بارودها

وأميركـــه هى العـــدو الظالمه
وكأنك نسيت أرضك تجيب أشهودها

* * *

من فى المـــدارس قاتلين أولادكم
جيش الا يهـــود والا الليبيين
مـــن مكن إســرائيل غزو بلادكم
فـى هجمـت سنـه سبعه بعـد ستين
مـــن هد المصانـــع حرب لقتصادكم
لعلــكم يا خوتنــا ناسيين
وكنــا الخـــو والسنـــد ليمعادكم
وبنيا عشانــا نقسمـــه نصفين
وكنــا ومــا زلنــا نصير جهادكم
ضـــد الايهـــود وأميركة الاثنين
الســادات لســوق المذلــة قادكم
وبيقـــودكم لحـــرب عقبــة شين
ثورو وعليه أسكوتــكم ما فادكم
الحــكام يفنــوا والشعــوب باقيين
الفاتح من أجل أحـراركم وجوادكم
البيقــن وكارتــر ما بغــاش ايلين
وكأنــكم رضيتــو بالايهــود أسيادكم
مـــع أميركة لغزونــا جايين

ترابــه وبحــوره لهلابة
غازيهــا يتهــدم ساسه

* * *

الثــورة اللــى بنت الامال
فــى كل جهــة مصنــع وطريق
قــوية ما تعــرف محال
بحرهــا عن الأنــذال غريق
بنــت وطــن وصانــت الأجيال
أفــراح لهلهــا وكل صديق
الوحــدة مطلــب للأبطال
فــى قلــب الثائــر وإحساسه
تهنــى من بعــد التشريد
تغنــى بالفاتــح والعيد
الوطــن العربــى الأجاويد
مسلــح ما يخــاف التهديد
نهــار عيده بالفرحــة أيزيد
اللــى فصــد عدوه ما يكيد
إن جــاه عنيــد
يكيد فى شعــب شديد فى باسه

* * *

طريق الخيرُ

يا ثائر يا شعبى العربى
يا أبو الثورة والثَوار
كان رمان النار فى قلبى
نار الظلم أقوى من النار
حزنى حزن الشعب الليبى
من الرجعية والاستعمار
يوم الفاتح نصره ربى
ليل بلادى صار نهار

* * *

الفاتح نصر الفاتح عيد
لينا وللأمة العربية
حرر وطن وفك القيد
وبشر بخير البشرية

الله يبنا مـا خايفيين أعنادكم
وسمـوه فى التـاريخ يوم حزين
والأم ما يكسـر ضناهـا أزنودها

* * *

ارتاحـوا الايهـود وتقاتلـوا الشعبين
يا وطـن يا غالـى أيامـك خير
يا راية الفاتـح الفـوق تعالى
راية الوحـدة راية التحرير
عيب العروبـة للايهـود اتصلى
لـكل ثائـر للشعـوب نصير
الغـاليا العـاليا والقصير حسودها

* * *

وطن الفاتح

وطـــن الفاتـــح يامـــا دونه
شعـــب مسلـــح جملـــة ناسه
شبـــر من ترابه ما يهونه
حـــر صعيب علـــى اللـــى قاسه
رايات الغـــزو المجنونة
ديمـــا فوق أرضـــه منداسه

* * *

مـــا غاصـــب يوصـــل فى ترابه
ولا غيره فى الـــدنيا حب
الوطـــن اللـــى يرحـــب بأحبابه
يوم عيده موال طرب
أولاده فى أعداهـــم غلابة
منصـــورة الثـــورة يا رب

كتـــاب أخضـــر قوه وتشيد
لبـــلادى جت النظرية
السلطـــة فى يد الشعـــب تفيد
مـــا عادش فيه عبوديه
لأبين الأحـــرار عبيد
لا بى وحـــاكم ورعيه
الثـــروه فيد سلاحـــك فيد
احنـــا صرنـــا لجنـــه شعبيه
فـــكر الثـــورة بالتحديد
لاقليميه ولا حزبيه
جنـــود أن جانـــاً غزو عنيد
نصـــون الـــدار كبـــار صغار
عـــزيزه يا رايه الأحرار

* * *

يا شعـــب بلادى يا ثائر
يلـــى بجهـــادك مشهور
عزمـــك للأجيال بشائر
يا حر جهـــادك مشكور
يلـــى دوم فى وطنـــك صابر
تاريخـــك للعالـــم نور
ثـــرت وقيد الظلـــم تكسر
راح مشـــى دخـــان سحور

فاخـــر بالكتـــاب الأخضر
بـــان الحــق وراح الزور
للعالـــم معنـــاه يعبر
يا مظلـــوم لحقـــك ثور
الحـــزب أن كان حكم يتكبر
ويخلـــى غيرة مقهور
شـــوف حكم الأحـــزاب وصور
شنهـــو صار الحـــزب اشرار
نوافـــد مفتوحـــة فى الدار
ومنهـــا يدخـــل الاستعمار

* * *

وكان حكمـــت فى الشعـــب قبيله
مـــا تعمـــل للغير حساب
القائـــد قال تدجيل وحيله
انتخـــاب مجـــالس نواب
حتـــى اللى الشعـــب يناديله
ويعملـــه للفـــوز حساب
ينساهـــم بين يوم وليله
ويبـــدو له الحـــكام أصحاب
وكم حاكم جده ماضيله
يحـــكم بعـــده كانـــا غاب

هـــذا ظلـــم سنين طويله
باختصار الشعب اللِّيٌ واجـب يختار
لجانــه ويحاســب شن دار
بـــايديه سلطـــه وأمواله
بـــايديه يشـــد السلاح
مؤتــمراتــه رأى رجاله
منتـــج واستـــاد وفلاح
كل الشعـــب علـــى مواله
رايه رأيه للإصلاح
وكان صواب بيقـــول قباله
ليش خطاءِ السامـــع يرتاح
عـــدل ومـــا بعـــداش عداله
لجـــان الشعـــب فى كل مطراح
وراهـــو الســـاس علـــى ثماله
واحنـــا صار قوى وثابت
ما ينهار مصابيح أضاون علـى الدار

* * *

مصـــابيح مصـــابيح النور
ضويناهـــم فوق أرض الجد
الثـــورة والشعـــب المنصور
مـــع قائدهـــا يد بيد

الشعـــب علـــى الــرجعية يثور
الشعـــب وعزمـــه ما يرتد
الفاتـــح هلّ علينـــا نور
وغير الله ما يخـــافش حد
جنـــود أولادنـــا فى الطابور
وكل الشعـــب يثـــور يهد
أن جاه غاصب يمشـــى مقهور
الله وأكبـــر قوات جدّد
ودبابـــات منين تدور
أيدير شرار
مدافعهـــا موت الغدار
وحســـن الوطـــن أبطـــال كبار

* * *

مصـــابيح مصـــابيح الخير
أضـــاوت يوم الفاتـــح هلّ
علـــى شعـــب أبطـــال مشاهير
علـــىّ بلاده جاهـــد مادل
منين كان الـــطليان أيغير
وبجيوشـــه للغـــزو نزل
الشعـــب صمـــد بوقلـــب كبير
أستشهـــد دون أرضـــه وقتل

وقالش كيفاش اندير
وجاهد فوق خيله والبل
مع الفاتح يا وطن سير
تحررت المحتل رحل
بنيت وطن ووصيت الغير
تحرك يا عالم وأختار
طريقك ما عادش تحتار
الله وأكبر يا شعب أحرار

* * *

عيله وقبيله وجماعه
وحزب وناسه وجواسيسه
كان حكموا كل حد أتباعه
ينفعهم ويجيب تريسه
تبدأ السلطة للطماعة
أدياب ويغداً الشعب فريسه
ما تنجح فى الوطن صناعه
ويكثر ظلمه ومحابيسه
لا يسكن لا يدير زراعه
ويكثر بالشك وساويسه
حزب للحزب يدير أشاعه
والجيش يبيع متاريسه

لا من نهضـه وطنه راعه
يشـد الحـكم يظـل جبار
أيقــول جهــار أنــا العالى
والنــاس أقصار

* * *

ياماــا من أيلــى مظلومين
ومسحــوقين من الحكام
عبيد بين الرأسماليين
تعابه هدتهــم لأيام
بلادهــم حره ومــوش حرين
نظــام السيد والخدام
حضــارة والشعــب مساكين
عليهــم عهـد النــور ظلام
مــلايين أيلــى جعانين
ونظريتنــا اتقول حرام
فكرنا فى الحل سنين
بــكل فخــار احنــا ثوار
الشعــب طريق النصــر أختار
يا عالــم أسمــع وتعلم
مــن ثورتنــا ونظريتنا
جابــه حكامــك وتكلم
قوللهم وين حريتنا

ليبيا بالفرحـة تترنم
ثـوار بنينـا أمتنا
ليبيا الشعـب فى وطنـه يحكم
ثورتنـا من الظلـم حمتنا
ثـورة قائـد عربـى مسلم
بكلمـه واحـدة جمعتنا
العمـال فى العالـم تتألم
قالـو وين حنـا فرحتنا
فـى أرزاقهـم راس مال يقسم
قالـوا الجشـع كلا حصتنا
عـاش الفاتـح لز الظالم
قلنـا للعالـم كلمتنا
جيء عهـد جمـاهير وعازم
للحـكام يقـول جهار
الثـورة للمستعمرنا
اعمـار الخـوافين قصار
* * *
المنتّـج كان قعـد أجير
ذليل الغيرة ما هو حر
وحريتـه فى يد الغير
إيجـد يكد وعيشـه مر

الغير نايم فسـريـر حرير
وهـوا فى البائـد ينصر
الحـرية كيفـاش أتصير
وصاحبهـا ميت بالشر
دساتير بقـت أساطير
خرافـه لا تنفـع لا تضر
المنتـج هو مفتـاح الخير
ومـن كيفـه بالله صبر
حماهـم من جابه التنضير
النـور بهر
الوطـن عمار
الشعـب اختار
القائـد قال الحـق أجهار

* * *

خيرات بلادك لأولادك
سكنـك ليك ما يفـكه وألى
أرفـع راسـك بين أندادك
مـا فيه حد قصير وعالى
ليبيا أرض أجـدادى وأجدادك
عالـى علـم الوطـن الغالى
مـا يوصـل فيهـا حسادك
يوم ينـادى الوطـن رجالى

عهـد الخير احنـا روادك
يا فرحـة الأمجـاد تعالى
يا ليبـى بشـر ميعادك
نوره صار أفراحه الشعب كبير أقدار

* * *

هـذا هو فكر القائد
هالـى تفخـر بيه بلادى
قبـل الثـورة الحـال شدائد
كنـا فشـدة أنـا وأولادى
حررهـا وخيرهـا شايد
تـم جلاء كل الأعادى
يحميك المولـى يا قائد
بيك حيا تاريخ أجدادى
كان الشعـب فى عيشـه كائد
والظلـم فى مدنـه والوادى
صـار السيد حكمـه سايد
وابتحـرير الغير ينادى
حـن الله علينـا جايد
جو ثوار صننا الاحرار
وردوا الثار
على الغاصب ثورتنا نار

التاريخ

بـلادى تكيد المحاسيد
ضـوى صبحهـا ببتسامة
الفاتـح اللـى كسـر القيد
وهـا لشعـب عالـى مقامه
خـذا ثارهـا ونصرهـا عيد
والعيد عيد الكرامة
مجـاريد هلها تماجيد
لوطـن خضـره أعلامه
زغاريدهـا والمجاريد
الشعبـى وبفرحـت أيامه
أبثوارهـا فرحهـا يزيد
مشـت فى طريق السلامة
يا زين عيد الأجاويد
وشعـره وطيبـة كلامه

أفراحنــا والأناشيد
وطنــى اجلا ظلامه
هالوطــن شعبــه صناديد
مــارام يوم الروامة

* * *

مـا حبهــا غـير هلها
ومــا دافعــوا إلا ضناها
يوم مالغــازى دخلها
ثــار شعبهــا ومــا نساها
لا قوه فى كل جيلها
فاريافهــا ومــوج ماها
فــوق خيلهــا وفــوق بلها
هجمــوا وماتــوا فداها
اللــى ما بيوتــه نقلها
عليه عار كان ما حماها
إيقولــوا الغاصــب دخلها
الرومــى خواتــه خذاها
والي مراته قتلها
إيطالــى وهوا احذاها
وعيب كان ساقــو جملها
وعــار كان مســو رداها

متــرز إركابــه عقلها
حلف ما يفوتــوا قداها
لــو هدت القــوم كلها
يا لنصــر يا لمــوت راها
ولبطــال يبقــى عملها
تــاريخ ثورة علامة

* * *

أرض الحب

عربية يا أرض الخير

عـربيـة يا أرض الحـب
ليبية يـا أرضـى الخير
تحميهـا الثـورة يـا رب
بـلادى وغـالية علـى كثير
حـكم الشعـب فى يد الشعب
يوم الفاتـح نصـر كبير

* * *

يا ما عانن قبلـة ياما
العالـم والتـاريخ شهود
استعمـار الغاصـب والأمة
وصبـرت لنـار البارود
بـلادى إلـى ما تحنـى هامه
إلا للـرب المعبـود

ثـــورتهـــا أحلـــى ابتسامـه
فرحـــه ما ليهاشـــى حدود
جلـــت ظلـــم وراح ظلامه
وبـــلادى للخير تسير

* * *

بـــلادى يوم علـــى تنادى
تسمـــع منـــى غير نعم
نفـــداك بروحـــى وأولادى
يا غالية يا أغلـــى أم
يا بركان علـــى الأعادى
يا نصـــره لولاد العم
يا ملحمـــة جهـــاد أجدادى
مشـــهـــورة بين الأمـــم
ثـــورتهـــا من أول بادى
ثـــورة من أجـــل التحـــرير

* * *

كانـــوا أعدانـــا وقواعدهم
فـــى أرض بلادى رعـــب وخوف
كل الأحـــرار مهددهم
والماضـــى غدره معروف
جـــاء يوم الفاتـــح بعدهم
قـــول الله مع قايدهم

يوم وقف والشعب صفوف

حـــرية للأرض الصامدة

اشتــراكية والـــدنيا شاهدة

واحنـــا رواد الحـــريـــة

ثـــورتنـــا للـــوحـــدة رايدة

ليبيا عربية اشتراكية

حـــرة يا ليبيا المجاهدة

وأبطـــالك دوم مشاهير

* * *

مرثيـة بدوى

عزيزى : القارى

هذه قصيدة رثاء وكلمة وفاء قد بثت فى ذكرى الأربعين للشاعر الشعبى المرحوم «أحمد رضوان» كان شاعـر سلـس الأسلـوب قوى المعنى صادق القول جميل التعبير غنى للشعب تغنى بالفاتح أحـب الوطن فأحب الشعب قصائده الشعبية الوطنية وردد كلماتها العذبة .

الشاعر «أحمد رضوان» الذى ابتغاه الله إلى جواره سيبقى مثلاً حياً فى جودة إبداعه الشعرى وصدقه الثورى وسيبقى علـى الشفـاه ونغمة تشد المسامع وترسخ فى الوجدان . لقد فقدنا صديقاً وزميلاً ونموذجاً جيداً فى الأخوة والعمل الـدؤوب وفـاه الأجـل وهـو يؤدى الواجب نحو الأراضى الطيبة اتيته وهى ليست أرض جحود جلمـود فمن حقه علينا أن نذكر له جده واجتهاده ونحن نحي ذكرى الأربعين لهذا الفقيد العزيز وهذه قصيدة مهداة إليه ولكل محبيه .

مرثية بدوى

الله مقــدر وعــده كان فقدنــا شاعــر ما ينهان
(احمـــــــــد رضوان) توارى لدار الغفران
بقــت أشعــاره فى الوجدان فصيح إلسان ولــد عربان
بكوه أصحابــه والجيران رثيتــه والدمعــة غدران
وفــاء لشاعــر ثائــر فنان فى ذكراه حكينــا عنه
أصحابــه فيه عزاهــم حار الله يجعــل مثــواه الجنة
ومــن غير الله الغفار قصــرن لأيام اورانه
استغفرت المــوت ابلا عمار المرحــوم أعمالــه يطرنه
ثائــر زين من الثوار بالفاتــح للنــاس تغنى
أشعــار محبــة وافتخار أقلــوب النــاس اللــى حينه
ما ينسوا وافــى لقدار يا كلمــات الشعــر أبكنه
وزيدن ناى مع لوزان بكيتــه شاعــر جيد جاد
يفيض إحساســه لصاغيه بكيتــه ثائــر ما ينقاد
الا للــى ربــى يرضيه بكيتــه شاب عزوم اشداد

الفاتـح حبـه ومباديه بكيتـه شرهـاب ونشاد
وكل اللـى عرفـه يبكيه بكيتـه كلمـة فى الميعاد
الظالـم ما يبغـى طاريه بكيتـه بدوى فى الاسناد
وعـز الضيف منين يجيه بكيتـه بشعـاره مجراد
علـى إجهـاد الشعـب فى ماضيه بكيته عاشق حرف الضاد
وصـاين فى القلـب معانيه بكيتـه صاحـب ربـى راد
العمـر قصـر وكل إنسان وراه موت الباقـى الرحمن

***

قالت

قلــت بلادى علمــك عالى
فــوق بحرنــا وتحــت سمانا
دايم دوم ترابك غالى
لأولادك فى القلــب مكانه
عهــد الله ميدلك وإلى
يا أم الشعــب قوى أيمانه
الفاتــح لــز العهــد البالى
تــم رحيل جيوش أعدانا
سبــع أيام وسبــع ليالى
عيد أفراحــك يا فرحانه

* * *

قالــت فرح العيد العيد اليوم
بشائــر نصــر ويبقــى دوم
زمــان كان الليبــى مظلوم
وحريتــه وردة عطشانه

لدوييت لاهــب نسوم
وحارقهــا الغــزو أبنيرانه
وقالــو الشعــب رقــد بالنوم
وميت وأبــلاده جبانه
وثــار الحــر كبير أعزوم
ورد علــى القول المذموم

أفيوم الفاتــح قال بيانه

لــز المستعمــر وأعوانه
قالــت يوم الفاتــح نصــر بلادى
ثورتهــا ما هى سقادى
ثــورة ردت مجــد أجدادى
ثــورة عا الظلــم ولا عادى

مــن أجــل الوطــن وجيرانه
ثــورة شعــب من أول بادي
وضــح قائدهــا ميداناً

* * *

قالــت الثــورة من لأول مطلبها
الأرض العــربية لعربها
حــره ما غاصــب يقربها
لا يطمــع بالقرب قدانه

كلمـه والتـاريخ كتبها
الفاتـح خير فتـح بيانه

* * *

قالـت ، ثورة مكانـت ذلاله
قائدهـا يفخـر برجاله
جـلا الغاصـب واحتلاله
ونسانـا الماضـى وأحزانه
يا عربـى لخـوك تعالى
وأحضـر عيد النصـر معانا
قالـت لزينـا جيش أعادينا
ومدينـا للعـرب أيدينا
قلنـا الوحـدة قوة لينا
وحق كتـاب الله ودينا
تحمينـا وعنهـا وصانا
مرضـوش الحـكام علينا
واحـد باع الوطـن وخانه
أواحـد خاف علـى تيجانه

* * *

قالـت ثورتنـا ما هى محتاجه
للي لا عداهم رواجه
ولا للـى خاف علـى تاجه
ولا اللـى من الثـورة يتفاجه

مـــن غضـــب الشعـــب وبركانه
أنراجـــو فى الشعـــب اللـــى راجا
الوحدة وماتـــت فى وجدانه
كان ما ثار علـــى سجانه

* * *

قالـــت ياما من اللـــى ثاروا
ومـــا فى طريق الوحـــدة ساروا
لزواحكم وبعـــده صارو
حـــكام خيانـــه وعفانه
عـــن قرب أعداهـــم يتماروا
وقواعدهـــم سبـــب شقانا
قلـــت فرق كبير وماهوش أشويه
بين الثـــورة والفاشية
ثورتنـــا ثورة شعبية
لا فيهـــا حاكم لأمية
سلطـــة شعـــب جماهيرية
الفاتـــح فى العالـــى عالانا
رواد الوحـــدة العربية
هـــا الشعـــب العربـــى من زيه
بشـــر بخير البشرية
نظـــريه أتصـــون الحرية
وشيد فى العالـــى بنيانه

قالـــت ثورة شعـــب زمـــان الشرّد
بدموعـــه م الظلـــم أيغرد
مـــن قال بريطـــانيا أتحيد
وأمـــريكه كانـــت مطمانه
مـــا تحســـاب أيجيهـــا قائد
لا الوطـــن يثـــور شبانه
عيد علينـــا فرحـــة عائد
زين أنـــاشيدة والحانه

* * *

قالـــت غنيلـــه فرحـــة بعيدة
وزغـــاريده وأناشيده
والـــرايات الخضـــراء فيده
زرع الخير أرضـــه رويانه
يشهـــد ميعـــاد أجاويده
شعـــرى عن ها الوطـــن أوزانه

* * *

قالـــت هنيه أبقـــوه ثوارة
خلـــو جيش أعـــداه ثواره
لـــكن جابـــوه الغداره
لـــى مصـــر أولاً قريب أحدانه
بـــايع وطنـــه مكبـــر عارة
انرد عليه أبقـــول لسانه

سبع الألف أسنين حضارة
ليش مشت يا ناس أخساره

* * *

قالت الفاتح يا بلادى مشهور
أنتى حرة وضناك أبطال
الفاتح بان عليك سمور
وجلا عليك الاحتلال
وسلم للشعب المشكور
السلطة وإسلاحه والمال
أنت بخيرك يا شعب فخور
الفاتح فاتح للأمال
ونظريتك للعالم نور
وفارضك ما عاد استغلال
أسواقك والخير المنشور
شال دكاكين البقّال
ومشين أحياش الصنور
بقن حكاية ماضى زال
أسواقك شعبية فى الشور
أنجاز كبير زها للبال
بنيناهن دور على دور
تعلا يا مجد الأجيال
وقواتك عنبر المغصور
على أعداك أيغيرن فى الحال

وديمــه ياالفاتح منصور
الثــورة ما تعــرف محال
أنــت فارس ع الوطــن غيور
مــا ترضــى للشعــب الهانه
يا مجلــى قوات أعدانـا

***

الكذّابين

إيشاعه والكاذب مصدرها
والجاهل ديمه سماع
ملعون اللي يعيد خبرها
كذبه من واحد جعجاع
لا تصدقها لا تفسرها
لا لي صاحبها تنطاع
ترتاح ويغرق في بحرها
يلقي روحه كلب وضاع
اللي في رَأي عدوه تباع
وصناع إيشاعه أو وزاع

* * *

لزّه وسبه وسب أصحابه
الكذابه ناس هلافيت
واحذر وقت إيرف اشنابه
ويبدا دوّه وتلوفيت
راهو واحد من الكذابه
كانه قال سمعت وريت
زراع الشر الطماع

«الإشاعة»

يـا رواجـه لـلاشـاعـه
سـلعـة سـوق الـكـذابـين
والاشـاعـه يـا تـبـاعـه
لـو تـدروا مـصـدرهـا مـنـين
مـن أعـداكـم وأنـتـم وزاعـه
وتجـار الـكـذب مـلاعـين
مـلعـونـة سـلعـة وابـضـاعـه
فـكـتـاب الـدنـيـا والـديـن
والـلي يـقـول كـلام إشـاعـة
ايـولى لـلمـحـتـل إذاعـة
ايحارب بيها الليبيين

* * *

وإذاعـة فـلان غـشـيـمـه
مـاذا عـتش عـليـه قـصـيـدة
ورواج اشـاعـات عـظـيـمـه
وطـني وصـورة ريـغـن فـيـده
أواحـد مـن بـين الجـعـجـاعـة
والـكـذابـة مـكـروهـين

«عدو الشعب»

يظهر ساعات ويتخفى
بعد بكذبه يشغل غيره
يمشي والشيطان في كفه
بيش عليه يرد الشيره
رافع فوق دماغه قفه
اشاعات كبيرة وصغيرة
يحرق في الغير ويدفى
عارف الاشاعات خطيره
لا تصدق لتجى في صفه
راهو كلب ومات ضميره

***

وشواشين الوشواشين
شواش ووشواش أسماهم
كذابين الكذابين
كذبهم ديمه وأخطاهم
والا درجهم كفين
هاللى الاشاعة مبداهم
راهم ليها رواجين
ماجورين لفكر أعداهم
ما فيهم ذمة لا دين
صبحوا مذهوبين الشيرة

«العبيط»

خانق روحه بالقرواطه
ناسى مصدرها بعباطه

* * *

العيب اللي ما كيفه عيب
اللي قلد في لبس أعداه
اللي خانق روحه بصليب
وزيه والتاريخ أنساه
اللي يستورد شيء غريب
وفيه يدفع من قوت ضناه
راسه للغازي يتواطه
ويرهن بندقته وأحلاطه

* * *

يا خانق روحه بفلوسه
وعباته قعدت مدسوسة
من اقدامه حتى الكبوسه
هدومه وفي ماله لاقاطه
الغرب ولو فلس بيدوسه
غزو بطيار وفرطاقه
وا شجاره تيبس مغروسة
ويستورد حتى البطاطه

«عيد الوطن»

مرت سنة وهلّت سنة
مبروك يا بسمة عام جديد
عيدي أنا فرحي أنا
يا وطني الغالي دوم سعيد
عالي جبينك منحنا
للغازي الطاغي العنيد

* * *

مبروك يا وطن الشموع
عزم الرجال الصامدين
ثائر ولا ترضى الركوع
بالفاتح مرفوع الجبين
قلنا الفداء بدل الدموع
هو الطريق لفلسطين
يوم الفرح يوم الرجوع
للقدس لديار الشهيد

* * *

مــبروك يــا وطــن الانــتــصــار
يــا ثــائــر يــا شــمس الــنهــار
يــا بــو المــحــبــة والــســلام
ســلام بِــهْ الــبشر احــرار
بــلا حــروب ولا اســتــعــمار
ولا ســلام الاســتــســلام
الــفــرحــة تهــل في كــل عــام
بــالــبــســمــة لــلوطــن المــجــيــد

* * *

نشيد الفخر

سيرى علـى بركة الله وشيدى
يا بلادنـا يا عاليا البنيان
اليوم باركى عمل الرجـال ومجدى
الفاتـح اللـى نسـاك عهـد زمان
خـلاك حرّة للعـدو ما تسجدى
القائد نصر شعبك علـى العدوان
يا للـى علـى ثار العـرب ما ترقدى
فلسـطين عربية ومـا تنهان
مجـد العروبـة يا أبـلادى جددى
يا ثائـرة يا أمـل كل إنسان
انتى اللى فى وجه الأعادى تصمدى
يا أم للثـوار والشجعان
قولـى الفاتـح للشعـوب ورددى
أنـاشيد عزك وأحمـدى الرحمن

انتــى علــى وحــدة عربنــا تنشدى
قلتــى الوحــدة إيمــان فى الوجدان
ومبــداك عمــرك ما عليه تحيدى
يا ليبيا يا بسمــة الفرحان

شعبـك السيد فى اللجــان أتصعدى
ولا يحكمــك حاكم ولا سلطان

* * *

يا ابلادنــا الفاتــح فتــح الباب
للخير لتحــرير كل أجيالنا
لا ظلــم لاحــكام لانواب

السلطــة أسلاحنــا فيدنــا وأموالنا
واللــى معــاه الله ما يغلاب
بفــكر قايدنــا تصلــح حالنا
ليبيا اللــى كانــت زمــان خراب
تعلّن مبانيهــا بعــزم أرجالنا
واحنــا فداهــا شيوخهــا وشبــاب
دوم حبهــا فى قلوبنــا وفــى بالنا
هلهــا لهــا طول الزمــان أحباب
ولا تنحنــى لا عزمهــا يليان

* * *

يا أبلادنـــا بين الشعـــوب كبيرة

كبيرة أبناســـك بالعمـــل والجد

والحـــكم فيد الشعـــب ما هو الغيرة

مـــن غير ربـــى ما تخافـــى حد

أنتـــى قائـــدك بثورتـــه وتفكيره

شعبـــك أمـــام الغاصـــبين صمد

واضـــح طريقـــك ما بقيتـــى من حيرة

لجانـــك أكثـــار العـــدد ما تنعد

وديمـــا اختـــارى من ضنـــاك الخيرة

اللـــى بعملهـــم خاطـــرك يطمان

* * *

الفَارِسْ

الفـــارس فارس حبيناه
وشوفه وين الشعـــب حشد
بروحه ما حراس وراه
أيحيى فى خوتـــه باليد
دعينـــا له ربـــى يرعاه
أبجـــاه اللـــى الله سجد
أيسخـــر له ما يتمناه
اللـــى ثار علـــى الظلـــم أنهد
تحادّه يا مؤمـــن بالله
أعدانـــا متخـــافش من حد
أنـــت القائـــد والشعـــب معاه
الشعـــب الحـــر يصـــون الـــود
للفـــارس والفـــارس مبداه
قـــوى أعزومـــه ما يرتد

أنــت الفاتــح فى القلــب غلاه
العالــم والتــاريخ شهد
الفاتــح برواحنــا نفداه
الشعــب أيوفــى بعــد وعد
ومنوليش علــى مرماه
وفــايام الشــده يشتد
وميخافش من جيش اعداه
أشــويه والا اكثــار عدد
فــارس والمشــكور جواده
عــز ايلادة فكاك الشــارق لا ناده
جــواده وين أمتــد أخطاه
صــلات الــزين غزال شرد
حــواره قائدهــا رنياه
نواصــى خير الله وحد
اللــى لونــه نيه مولاه
أبيض قلبــه ما هوش أسود
اللــى حرر شعبــه وعطاه
السلطــة واسلاحــه فى اليد
ومالــه بيه الوطــن بناه
وبعــد الضيم الخير وجد
الشعــب السيد صار اسماه
وعــز الشـارق كان قصد

الغالـــى فى الغالـــى علاه
اللـــى بين الفرســـان لهد
اللـــى عايش فى الفـــرح معاه
ومـــوت أبغيضـــك يا حاسد
وميخـــافش من جيش اعداه
أشويـــه والا اكثـــار عدد
وشعـــرى يا عارف معناه
مانـــى فى الخيل المجد
وشعـــرى يا عرف معناه
مانـــى فى الخيل المجد
ولأنـــى عن مكحـــول حجاة
ولأنـــى شاعـــر بل غدد
انـــا عن ثائـــر زين اسماة
اللـــى لولاه الظلـــم تمادة
فـــارس حرر وطـــن اجداده

* * *

العَلم الأخضَر

بـــلادى وهلهـــا الأجاويد
صبـــروا وجابـــوا ثناها
غنـــو لهـــا فرحـــة العيد
عيد يوم رحلـــوا عداها
وقولـــوا لهـــا فى المجاريد
أيدوم عزهـــا بضناها
همـــا اللـــى كســـروا القيد
وقالـــوا تموتـــوا فداها
وإلا القواعـــد اتعيد
فـــوق أرضهـــا ومـــن سماها
وهلن عليهـــا الزغاريد
نهـــار قائـــد النصـــر جاها
الثائـــر وخوتـــه الصناديد
وتـــم القواعـــد جلاها

* * *

ضوى ضيها بطـل معروف
ثائـر وطنـه تحرر
خـلا ملايين وألوف
ليه يهتفـوا الله وأكبر
تـم الجـلاء الجـلاء يا معمر
ثائـر ومـا يعـرف الخوف
بيده رقـى العلـم الأخضر
كان وطنـا غزو مرصوف
قواعـد اتـطيق الخاطر
احذامدنـا وراس لا نوف
منـداس تحـت الحوافر
واليوم بالمجـد موصوف
بالحـب والخير عامر
ومـا عاد بالخطـر محفوف
صفحـت الماضـى طواها
فـى نار حمـرة رماها

* * *

يا وطـن مبـروك عيدك
ومبـروك فرحـة ايامك
للعـرب سمـع نشيدك
والضـى بعـد ظلامك

وفرحـــان ديمـــه نريدك
وخضـــره ترفــرف اعلامك
والله فرحـــة يزيدك
غالــى وعالــى مقامك
للصبـــح غنـــى قصيدك
الفاتـــح وورودك سقاها

* * *

غلابة

يا بلادى عمـرك ما تكيدى
باولادك في صد اعدانه
الله وأكبـر نشيدك
والمؤمــن نوره بإيمانه
السلطــة والثـروة فـيدى
وأيدى بسلاحــى مليانه
قولــى للحساد وزيدى
لــوح من ترابــك ميزانه
وأرواحنا وأموالنا وضنانا

صابــراً م يوم خلقتى
والله ما كيفــك صابر
ولا يوم من الصبـر قلقتى
حتــا وينضقتــى مراره
ولا مرة من المــوت شرقتى
لا هدتنــى غزو نصاره

قلتي للعالــم وصدقتى
مهمــا الظلــم نزل معصاره
نــور الحــق يبــان نهاره
أنــت قبــل الغير سبقتى
العالــم علمتــى ثوارة
كيف الحــر يحــرار دارة
إنتي للغــزة حدقتى
وجهــادك ما طاقــو نارة
فــى الهانــى والشــط وزارة
أنــت اللــى جيشــه فرقتى
فــى تاقرفــت مشــى يتجاره
روســه تتــكركب بالحارة
أنتي اللى لعلمهــم مزقتى
فى بوغــره يانغاره
وفــى مســه وسلــوق وماره
فيسبهــا ماتــو بالقارة
أنتي اللــى للغلبــة ماطقتى
يوم الفاتــح خالص ثاره
بيه صبرك ما راح خسارة
انتي اللــى بالفاتــح رقتى
ربيعــك زاهــى نواره
ســألام أولادك يا صباره

قولــى لفرنســاءِ لو تقتي
تلقينـــى قوه جباره
عدوانــك تكســر منقاره
كان نسيتــى كيف نتقتى
مــن الجزائــر يا غدارة
تاريخــك يعــطيك أماره
مغــرورة بجيشــك طوقتى
وتبــى الجــار يسيب جاره
تقعــد لجيالــه عذاره
مــن أرض العــرب أدرقتى
استعمــارك ع العين ثواره
لــكن فى أفــريقيا دواره
يا فرنســا بعــد أدقدقتى
كان عدتــى للحــرب معانا
مرحــب بالحــرب ونيرانه
دون شرف الوطــن جيرانه
* * *
منصــورة والله معانا
وديمــا يا بلادى منصورة
منصــورة بعــزم أضناك
موصــان ترابــك وبحوره
منصــورة فى أرضــك وسماك
وشبابــك فرســان صقورة

منصـــورة عن كيد أعداك
وشعبــك حر وضــاوى نوره
منصــورة واحنــا نفدك
أن جاك الغــازى طابوره
منصــوره وغالــى مبداك
الوحــدة العــربية والثورة
منصــورة واللــى ينوك
احنــا نقلــع م للأرض أجدورة
منصــوره وحظــك واتاك
يا لفاتــح وضنــاك مخورة
الــزحف الأخضــر صار ردك
ربيع أزهــار تفــوح أعطوره
منصــورة يا عز الشــارق للجاك
وعــز اللــى نفســه مكسورة
أنــت تعطــى المحتــاج أعشاك
وبالــكرم العربــى مشهورة
أنــت تروى الضامــى من ماك
لا تمنــى لأنــك مغدورة
فــزاعــة لــلي نــاداك
يتحــول عطفــك وحنانه
نار لهلى عهد خانه

* * *

غلابـــه في جيوش الغازي
ديمـــا يا بلادي غلابه
غلابـــه المغـــرور الهـــازي يبات
يبـــكي وضنـــاك طرابه
غلابـــه دوم ما تنحازي
للمستعمـــر والكدبه
غلابـــه في الخـــوت تعازي
بيك عهـــد الوحـــدة وشبابه
غلابـــه وتمشـــي درازي
شعبـــك حر أعـــداه تهابه
غلابـــه ما تحبـــى نازي
ولا فاشـــي يغـــدر بأصحابه
غلابـــه حره وتمتازي
عـــن غيرك مانـــك نهابه
غلابـــه بيك اعتزازي
والليبي ما يهـــون ترابه
غلابـــه مانـــي هدرازي
تاريخـــك معـــروف كتابه
غلابـــه ولا ما تعتازي
كتابـــك الأخضـــر زرعـــه صابه
غلابـــه ومـــن تبـــى وازي
نسمـــع صوتـــك لا نادانا
نفداها الأم الحنانه

شَعَبُ الصّمُود

مَلحَمة شعَب الصّمُود

شعـــب الصمــود يا صامد
يا بطـــل الصمود
يا عربـــى يا مجاهد
مـــن عهـــد الجدود
تـــاريخ البطولـــة شاهد
وآثارهـــا موجود

* * *

معـــركة يوم الهانى
يحكيهـــا جيل الجيل
يوم غزوة الطليانى
علـــى شعـــب حر أصيل
مـــا واحـــد عبـــاء علـــى الثانى
جـــوه راكبين الخيل

ابطـال عزمهـم حقانى
هافـو رجـود رجود
بالنـار والبارود
خلـو العـدو مصهود

* * *

الله يا أبـو غرة
يا ملحمـة اجدادى
فنيتـى العـدو فى مرة
بين الجبـل والوادى
يا بلادنـا يا حرة
يا حب بين أولادى
شعبـك رصيد الثورة
أبطـال معـركة ابوهادى
الفاتـح فتـح بالنصرة
عنـك جلـو الأعادى
خـلاك دولـة كبرى
ليك الشبـاب اجنود
بدمـه عليك ايجود

ياللـى زمـان اشقيتى
جـاك الفـرح وانتـى اليوم زهيتى
فـى أرضـك مصانـع واجـدات بنيتى
وفـى أرضـك مبانـى عاليا عاليتى

ياللــى بحــرية الشعــوب ناديتى

ومــا يوم للــى غاصــبين صغيتى

ولحــن الوفــاء لثورتــك غنيتى

يا أم الوفــاء والجــود

بشــورة الفاتــح تبلغــى المقصود

* * *

يا راية الحرية

يا ليبيا الجهــاد يا عربية

علــى جهادنــا تحــكى القرضابية

الفرســان ما هابــوا النــار الحية

جونــا جيوش الغــزو والوحشية

وكانــو كثير العــدد موش اشوية

صمــد شعبنــا والنصــر هل بضيه

اللــى جاك غازى ما قدر ايعود

شــاف الهزيمــة وعســكره مفقود

* * *

شعبــك ايروم المــوت دون ادياره

ياللــى جهــادك ساطعــات أنواره

فــى حرب سينــاون ويوم القارة

وفى جهــاد ابــو عرقــوب خلص ثارة

ولبطــال فى جنــزور صبــر والناره

ويوم الفــداء فى الــزاوية وزوارة

المرقب اللى جاها الفزع يجاره
ارجال لبسين اجرود
ابطال خيلهم منها العدو مكمود

* * *

شعبك صبر وعانا
صبر للجهاد وللكدر والهانا
التاريخ سجل بدماء شهدانا
احنا شعب بجهاده قوى ايمانا
وحب الوطن ما يجيش شى مكانا
يوم ثورة الفاتح ضوت اركانه
حيت جهاده وشيدت بنيانا
خيره بداء موجود
ونهضة كبيرة مالهاش احدود
شوف المزارع فى ربوع بلادى
والخير باين فى ابتسامة هلها
خضرة جميلة ريفها والوادى
بزرعها واشجارها ونخلها
9 بعد 6 سنة ميلادى
حنن علينا الله فك وحلها
يوم ما صبح قائد الثورة ينادى
باسم العروبة وليبيا قاللها

مــن اليوم فكى القيد من الأيادى
مع الصبح كانــت كلمتــه مجملها
تبشــر بحريتــى وخير أولادى
المــدياع لكل الشعــوب نقلها
الأحـرار فرحـو وحطمــت الاعادى
بعد قواعــد الأجنبــى رحلها
كانت دمار وشـر فى أرض اجدادى
ومــن ظلمهــم قداش عانــو اهلها
احنـا نسكنوفى البــرد «الصرهادي»
وخيراتنــا كان العــدو واكلها
الأكواخ كانــت مســكن الأجوادى
وعيشــت الــذل الحــر ما يحملها
ويوم فجـرو الثـورة شبــاب ابلادى
كل العــرب خير البــلاد شملها
بان العمــار فى مدنهــا والوادى
بعــد الشدائــد ربنــا عدلها
اليوم حكم فيد الشعب صوته صادى
وبشــر كتــاب أخضــر بمستقبلها
بسمــة أمــل وورود
بلغــت بلادى لأملهــا المنشود
* * *
يالله يا شبــاب الوطــن للجندية
كلنــا فداء للوطــن والحرية

وطنك عليك ينادى
وانتم جنوده يا شباب بلادى
يوم الجهاد تحموه من الاعادى
ابطال يا نسور الجو والبحرية
احنا شعب على وطنه العزيز يفادى
يحمى مكاسب ثورته الشعبية

* * *

كل العرب تعرفكم
وتاريخكم بالفرسنة يوصفكم
بخدمة الجندية ايزيد شرفكم
ابطال يا كبار العزم وثورية
ضحوا ومهما التضحية تكلفكم
ارواحكم فداء الوطن والحرية

* * *

أنت السلطة فيك
صون وطنا بالعمل خير ايزيدك
قوى فوق ارضك ما عدو يحيدك
تبنى حضارة للعرب جميلة
غنيت للفاتح وهو عيدك
وعاهدت قائد صاحب النظرية
فيها جميع الخير والحرية

يا ممّضـــت عهود

ومـــا كان حل المشكلـــة موجود

* * *

فهرست

يحس هذا الشاعر بتجربته التي تولدت عناصرها بأعماقه بأنها .. جزء من الحياة وصورة للواقع الذي جاد بها وحدد زواياها فيجد نفسه مدفوعاً لتلفق كل ما يعكس معاني قصيدته بصورة أبلغ .. يقتني ألف صورة وصورة ويتزود من كل منابع ارتواء كلماته ...

يقبل الأرض ..

يرفض القديم ...

يمجد الثورة ...

يحرض الإنسان ...

يرفض الأدب القديم ..

وتلاحظ في تزاحم الصور والتراكيب الشعرية في معانيه بُعداً جديداً سيضفيه على كل هذا .. لأن بحر المعاني في خياله أفسح من استيعابنا لكل كلمة ينطق بها ...



الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان
مصراتة - الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى

الثمن
1500 درهم